

أثر نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة

رسالة تقدمت بها

إيناس فصيح علي داود العاني

الى مجلس كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

قصي محمد لطيف السامرائي

٢٠٠٣م

١٤٢٤هـ

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(اثر نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة) التي تقدمت بها الطالبة ايناس فصيح علي العاني قد جرى تحت إشرافي في جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد - قسم العلوم التربوية والنفسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في (طرائق تدريس اللغة العربية).

المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

قصي محمد لطيف السامرائي

التاريخ : / / ٢٠٠٣

بناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

الاستاذ المساعد الدكتور

صفاء طارق حبيب كرمة

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / / ٢٠٠٣

شكر وامتنان

الحمدُ لله والشكر له أولاً وآخراً عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته بعد ان يسر لي بحثي ووصولي الى نهايته فإن من الوفاء وعرفاناً مني بالجميل أن أقدم خالص شكري واعتزازي الى استاذي المشرف على هذه الرسالة الأستاذ المساعد الدكتور (قصي محمد لطيف السامرائي) الذي أبدى لي ملاحظاته القيمة والسديدة التي كان لها الاثر الطيب والجميل في بحثي هذا من خلال توجيهاته جزاه الله خير الجزاء .

واتقدم بخالص الامتنان الى أساتذة قسم اللغة العربية وقسم العلوم التربوية والنفسية الذين كانوا السند الرصين والموجهين لي .

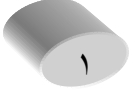
ويطيب لي ان اتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ المساعد الدكتور (عبد الرحمن الهاشمي) والى من شجعني وأثار الدرب لي منذ بداية دراسة اللغة العربية مستمراً معي حتى إعداد هذه الرسالة الأستاذ المساعد الدكتور (عبد السلام محمد الدليمي) .

كما أسجل شكري وامتناني لأساتذتي الأفاضل لجنة المناقشة الذين أتعبتهم بمطالعة هذه الرسالة التي ستقوم بملاحظاتهم السديدة جزاهم الله عني خير الجزاء. ويدعو واجب الوفاء والتذكير بفضل النخبة الطيبة من الخبراء والمحكمين والمختصين لما منحوه من خبرتهم وعلمهم من ملاحظات قيمة أضاءت الطريق لإتمام البحث .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الزميلات والزملاء الذين رافقوني في دراستي وأخصهم بالاسم (شفاء إسماعيل ونضال مزاحم و حيدر زامل) والى كل من أسهم في تقديم العون والمساعدة سائلةً المولى عز وجل أن يوفقهم لما فيه الخير والصلاح .

الباحثة

إيناس فصيح علي العاني



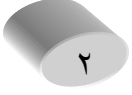
اولاً- مشكلة البحث

تنبؤاً التغذية الراجعة مكانة مهمة في مجال البحوث المتصلة بعملية التعلم لأنها أصبحت الآن من أكثر الممارسات التي يقوم بها المعلمون داخل الصف بوصفها أداة تعليمية يمكن من خلالها تحقيق نتائج تربوية مرغوب فيها وما عملية وضع الدرجات والتعليقات الشخصية للمدرس لفظاً أو كتابةً إلا أمثلة على التغذية الراجعة.

وعلى الرغم من فائدتها وجدواها ودورها في إستثارة اهتمام المتعلمين وجذب انتباههم الى الدرس مما يؤدي الى زيادة ملحوظة في تحصيلهم الدراسي وهذا ما أكدته معظم البحوث الميدانية والندوات التربوية (٣٨ : خلف : ص ٤٥) ، (٦٧ : العمر : ص ٤٢) ، (٥٨ : العبيدي : ص ٦٦٧) ، إلا أن الاساليب المستعملة في التدريس بالمدارس ، هي الأساليب القائمة على الالقاء والتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطالب دونما استخدام فعال للتقنيات التعليمية .

من هنا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الصعوبات التي يعانيها الطلبة من تدريس مادة البلاغة ودراستها على ما شخصته الدراسات السابقة . والبلاغة فرع من فروع اللغة العربية التي تعاني صعوبة وضعفاً ظاهراً في سير تعلمها وتعليمها (١٦ : البغدادي : ٤٠) فإن كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي مازال يعاني من مشاكل كثيرة فهو لم يحقق الغرض الذي يراد منه ولم ينم حاسة الذوق ، ولم يسهم في تنمية القدرة على صنع التعبير الجميل (١٣ : الألوسي : ٤٥) .

لذلك اصبح تذوق البلاغة امراً صعباً حتى أن المدرس لم يعد قادراً على تذوق جمالية النص ، وتحريك أحاسيس طلبته ، فصار الدرس جامداً ومتوقفاً عند استيعاب المصطلح البلاغي فترتب على ذلك ظهور شيء من الضعف اللغوي لدى الطلبة ولاسيما عند تحليل النصوص ومناقشتها ، فظاهرة إهمال النص وتجاوزه الى ما كتب عنه من رأي



الفصل الاول : مشكلة البحث واهميته واهدافه وحدوده

او تعليق هي ظاهرة مرضية كما يقال ولاشك في أنها مسؤولة عن بعض الضعف اللغوي الذي يعاني منه الطلبة (٦٢ : العزاوي : ١٠٨) .

ومن هنا تظهر الحاجة الى البحث عن وسائل وأساليب جديدة وحديثة لتعليم البلاغة تجعلها أكثر حيوية وواقعية في نفوس المتعلمين .

وعلى هذا يأتي البحث للتأكد من مدى نجاح استخدام التغذية الراجعة في رفع كفاءة المعلم وزيادة تحصيل المتعلمين .

ويمكن تحديد مشكلة البحث في أن الدراسات لم تتفق في الكشف عن فاعلية التغذية الراجعة في تدريس المفاهيم اللغوية ، ولم تجر دراسة سابقة في مجال تدريس البلاغة باستخدام نوع التغذية الراجعة - على حد علم الباحثة واطلاعها- .

وقد دفع ذلك الباحثة الى الاسهام في تطوير العملية التعليمية من خلال توظيف التقنيات التعليمية ومنها التغذية الراجعة والافادة منها ، ومعرفة اثرها في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة .

ثانياً: اهمية البحث والحاجة اليه

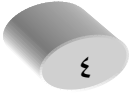
إن اللغة مرآة لحياة الامة ، تتعكس على سطحها حال تلك الامة وماهي عليه من نباهة وسمو ، أو ركود وخمول (٢: الابراشي : ٦) وهي اداة التفكير والتعبير واداة التفاهم والتواصل ، وتمثل فيها خبرات الحياة بمختلف جوانبها من معرفة وانفعال ومن ارادة وعمل .

وتتأثر اللغة أيما تأثر بحضارة الامة ونظمها وتقاليدها وعقائدها واتجاهاتها وثقافتها ، وأحوال بيئتها الجغرافية وشؤونها الاجتماعية العامة ، فكل تطور يحدث في ناحية من النواحي يتردد صداه في أداة التعبير .

ويعرّف (ابن جني) اللغة بانها (اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) (٤ : ابن جني: ٣٣) وهو هنا يحدد اجتماعية اللغة إذ لفظ (القوم) ودلل على تواصلهم بالتعبير عن أغراضهم ، وهذا يدل على أن القدامى فطنوا الى أن اللغة ظاهرة اجتماعية يكتسبها الفرد من بيئته وينالها بمخالطة من يتكلمها ، وذلك أجدى من تلقينها وبهذا المعنى عرف (الصالح) اللغة بانها (ظاهرة انسانية اجتماعية كالعادات والتقاليد والازياء ومرافق العيش ، بل هي بين الظواهر الاجتماعية كلها دليل نشاطها ووعاء تجاربها وبما تستقصى الملامح المميزة لكل مجتمع (٤٦: صالح : ٣٢).

ويرى علماء النفس أن اللغة هي الوسيلة التي يمكن بوساطتها تحليل الصور الذهنية الى أجزائها ، وتركيب هذه الصور مرة أخرى في اذهاننا أو اذهان غيرنا بوساطة وضع هذه الاجزاء في تركيب خاص ، واللغة في نظرهم جوهر التفكير لأنها أداة الفكر في الوصول الى المدركات ، وفي القيام بالعمليات العقلية جميعها (٤٢: سمك : ٢٠) ، (٥٥ : عبد المجيد : ١٥).

وللغة عدة وظائف ، منها نفسية سيكولوجية ، لأنها تعبر عن الافكار والانفعالات والعواطف والرغبات ، ومنها اجتماعية ، وهي حينما تؤدي وظيفتها الاجتماعية تجعل



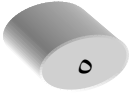
للمعارف والافكار البشرية قيماً اجتماعية ، وتحفظ بالتراث الثقافي والتقاليد الاجتماعية عبر الاجيال ويتخذها الانسان وسيلة للتعلم (٣ : الابراشي : ٥).
إن الحاجة أم الحضارات الانسانية واللغة من أولى حاجات الانسان الاجتماعية الذي كون اساس الحضارة ، وإذا إتسعت حضارة الأمة ، وكثرت حاجاتها ورقى تفكيرها وتهذبت إتجاهاتها النفسية ، نهضت لغتها ، وسمت اساليبها ، وتعددت فيها فنون القول وطوعت لدخول مفردات اليها لمواكبة الافكار الجديدة والتطور المعرفي المتفجر .

لقد أدرك الفلاسفة والمفكرون السياسيون أهمية اللغة ودورها القومي فهم (هردر) الالمانى أذ يقول : (إن لغة الاباء والاجداد فخر لكل ما للشعب من ذخائر الفكر والتقاليد والتاريخ والفلسفة والدين ، وقلب الشعب ينبض بلغته وروحه تكمن في لغة الاباء والاجداد) ، وعدّ (فيخته) اللغة اساس القومية اذ يقول (إن الذين يتكلمون بلغة واحدة يكونون كلاً موحداً ربطته الطبيعة بروابط متينة وان كانت غير مرئية) (٢٨ : حسين : ٦٠) .

وتعد اللغة العربية أوفى اللغات جميعها عند قياس اللسان العربي بمقاييس علم اللغة ، فالعربية تستخدم جهاز النطق الانساني استخداماً تاماً وكاملاً ويؤكد (العقاد) هذه الحقيقة اذ يقول (ان اللغة العربية تستخدم هذا الجهاز الانساني على أتمه وأحسنه ، ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه على ما يحدث في اكثر الابجديات اللغوية) (٦٦ : د.علوان : ١١) .

وإن اللغة العربية (هي لغة الاعاجيب في وضعها المحكم وتنسيقها الدقيق ، فمن استطاع أن يستجلي غوامضها ، ويستقرئ دقائقها استيقن أن العربية قد وضعت بالهام من المبدع الحكيم جلت قدرته (١١ : آل ناصر الدين : ١٣) .

واللغة العربية في نظر الباحثين ومنهم المستشرق (دوزي) الذي أكد أن أهل الذوق من الأسباب بهرتهم نصابة الادب العربي وبلاغته وصاروا يكتبون بلغة العرب الفاتحين



الفصل الاول : مشكلة البحث واهميته واهدافه وحدوده

التي وصفها بعضهم بقوتها في إختراق مستويات الفهم والادراك وقارنها بالموسيقى لجمالها (48 : Bode : 84) .

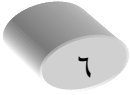
ويجد المستشرق (رينان) أن اللغة العربية وسيلة مرنة للتعبير عن اعقد مسالك الفكر وادقها (٥١ : عارف : ١٩٠) .

لقد كانت اللغة العربية ، شيئاً مهماً لدى العرب ، فقد عدوها وسيلة حياة ، ومنبع فخر وصائن عرض ، واسباس سيادة وشرف وتلك هي الاسباس المعنوية للحياة نفسها . استطاعت اللغة العربية أن تحمل للناس كلمة الله فكان القرآن الكريم من خلالها معجزاً في لغته مثلما هو معجز في أثره الانساني ، وهو السبب الاول في احتفاظ العرب بلغتهم ، وحول لهجاتهم المتعددة الى لسان واحد خالد ذلك أن الاسلام على ما أكد (الحبابي) (ثورة لها فلسفة ولكنها هي التي خلقت لغتها فكانت سبباً لها لا مسبباً) (٢٧ : الحبابي : ١٠٥) .

وهكذا يصبح تدريس اللغة واجباً وطنياً وقومياً بل انسانياً ايضاً فالامم المتقدمة ، والامم المتطلعة للتقدم تعتمد على لغتها بوصفها اساساً للتواصل العلمي مع مصادر المعرفة .

ويعد التعليم في الجامعات قمة المرحلة التخصصية لتلبية حاجات المجتمع من متطلبات التنمية ، ولما كان دور اللغة واضحاً في بناء هذه المتطلبات ، وتمتين وحدة المجتمع ، واحياء تراثه فانه يجب ان نقيم للغة العربية وزناً لتحقيق الهدف العربي المشترك .

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي اجريت لتيسير اللغة العربية فان الشكوى من ضعف الطلبة في فروعها المختلفة ما تزال مستمرة ولكي نتجنب مظاهر الضعف علينا تدارس عوامل النقص والضعف وتدبر وجوه المشكلة وتوخي اقرب الطرق للحل والعلاج ، وقد يكون تعليل هذا الضعف لنقص ربما في الكتاب أو المنهج أو طريقة التعلم أو



التدريس او التقويم او الجانب الاداري ، أو قد يكون فيها كلها (١٣: الالوسي :
١٩٥-١٩٧).

وإذا ما تعددت الاسباب المؤدية الى ضعف طلبتنا في اللغة العربية فإن الطريقة
التي يستخدمها المدرس في اوصول المادة الى أذهانهم تمثل أول هذه الاسباب (٢٢:
الجعفري: ٢٢).

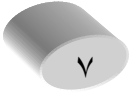
والطريقة تعني (اتخاذ عدة خطوات مترابطة للوصول الى هدف معين) (٣٧:
الرحيم: ١٣).

وتذهب الباحثة مع من ذكر من المربين الى (إن منهجاً فقيراً في محتواه وجيداً في
طريقة تدريسه افضل بكثير من منهج غني في محتواه ، إلا أن طريقة تدريسه سيئة جامدة
(فنجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة التي تستطيع ان تعالج كثيراً من نواحي
القصور في المنهج ، وضعف التلاميذ ، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات
التعليم (٣٣: الخماسي: ٢٩-٢٠-١٥٧).

إذ تعد طريقة التدريس ركناً من أركان العملية التعليمية الى جانب المنهج والكتاب
والمعلم ، وللطريقة اثر في عكس مادة الكتاب من حيث العمق والترابط والارتباط بالحياة
(٤٣: الشبلي: ٢٢).

وترى الباحثة ان طريقة التدريس تعد أهم أركان العملية التعليمية لأنها من الوسائل
المهمة في ترجمة المنهج الى ما تصبو اليه المدرسة من خلق عادات ، وميول واتجاهات
وقيم عند طلبتها .

وتعد طريقة التدريس حلقة الوصل بين الطالب والمنهج ، فتعمل على خلق الالفة
والتفاعل القوي بينهما ، فالمنهج لا يمكن أن يخرج الى حيز التنفيذ مالم تكن هناك طريقة
التدريس المتضمنة كيفية اعداد الوسائل التعليمية المناسبة ، وتوجيه الانشطة والفعاليات



توجيهاً صحيحاً ، وتزويد الطالب بخبرات من خلالها يكون قادراً على مواجهة
المواقف المختلفة (٣٨: رضوان : ١٣٩).

اما البلاغة فتعد من فروع اللغة العربية المهمة ،وهي من اوائل العلوم التي اهتم
بها العرب المسلمون لحاجتهم اليها في معرفة اعجاز القرآن وسحر بيانه ومن الذين اشادوا
باهمية البلاغة ابو هلال العسكري إذ قال (إن احق العلوم بالتعلم واولادها بالحفظ علم
البلاغة ومعرفة الفصاحة الذي يعرف به أعجاز كتاب الله تعالى) (٦٤: العسكري: ١٦).
والبلاغة ليست امراً مستقلاً عن اللغة ، فهي تساعد وبدور تكميلي ، اللغة على
اداء وظيفتها الملقاة على عاتقها (٧٤:المبارك: ١٨-١٩) لأنها وسيلة للاقناع الفكري إذ
لا تفصل بين العقل والذوق ،ولابين الفكرة والكلمة ، ولا بين المضمون والشكل ، فالكلام
عبارة عن كائن حي ، روحه المعنى وجسمه اللفظ فاذا فصلنا بينهما اصبحت الروح نفساً
لا يتحرك ،والجسم جماداً لا يحس (٢٦: الجيوني : ١٠).

ومن هنا تتجلى اهمية البلاغة التي تعد من صفة الكلام لا المتكلم(٧٦: مطلوب:
٥٥) فهي تقوم الملكات وترشد الذوق وتهدي الموهبة الادبية في نفس الاديب او القارئ
حتى يبلغ الكمال ، كما انها تنمي في دارسها جودة الاسلوب بحيث تجعله ناقداً متذوقاً
وكاتباً موهوباً يمتاز بخصب الخيال ،واضح الفكر واسع الاطلاع ، يستطيع ان يحكم على
النصوص الادبية السليمة بما صقلته دراسته البلاغية (٦٦: علام: ٥٣).

وتؤدي البلاغة دوراً مهماً في مرحلة التعليم الثانوي لان القدرة التعبيرية تؤكد
شخصية الطالب وتنميها وتلبي حاجاته وميوله المتمثلة عادة بالثقة بالنفس وتحقيق الذات
(٥٤: العامري: ٦).

وبناء على ذلك ، نرى سعي التربية الحديثة الى ايجاد الطرق والاساليب التدريسية
الكفيلة بايصال المادة التعليمية الى اذهان الطلبة بوضوح وبساطة ، مما يتطلب أن يكون

للمدرس المعرفة والدراية بالاساليب التدريسية التي تزيد من فاعلية وكفاءة طريقة تدريسه للوصول بالمتعلم الى أقصى مستوى من الأداء .

ومن المعلوم أن أساليب التدريس تتنوع بتنوع قدرات الطلبة حسب مراحلهم الدراسية ، مما يفرض على المدرس اختيار الاسلوب التدريسي الذي يناسب المرحلة الدراسية للمتعلم ويجعله محوراً في العملية التعليمية .

إذ (أن الاساليب التدريسية الجيدة هي التي تكون قادرة على إثارة دوافع الفرد من داخل الفرد بما يتعلق بحاجاته وأن تكون بعيدة عن استخدام الامور الضاغطة من خارج الفرد دون رغبته). (١٢ : الالوسي : ٢٣٩).

إذ أن المدرسة الحديثة تؤمن بضرورة توافر النشاط الذاتي من جانب المتعلم ، وعلى المدرس تشجيع طلبته ومساعدتهم على النشاط التعليمي بشكل فردي أو جماعي فضلاً عن توفير فرص المراجعة للمحافظة على ما يتعلمه الطالب (٣٩ : ريان : ١٣٤ - ١٤٣).

والمدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يعدل من تفكير الطالب ومساعدته في تصحيح أخطائه بحيث يصل في النهاية الى نتيجة سليمة (٧٧ : نادر وسليم : ١٢٤) ، وهذا ما تذهب اليه الباحثة ايضاً.

ومن الاساليب التدريسية المؤدية الى تحقيق الغاية المذكورة آنفاً هي في مقدمتها تلك الاجراءات التي من شأنها تحسين الاداء التدريسي للمدرس ومن هذه الاجراءات استخدام التغذية الراجعة التي لها القابلية على تحديد وتطوير كفاءة الطالب فضلاً عن انها تمكنه من تحديد اخطائه وتصحيحها بنفسه (144 : Gibson : 90).

إن مصطلح التغذية الراجعة (Feed back) استخدم اولاً في علوم الفيزياء والهندسة ومقصوداً به ارجاع قسم من مخرجات النظام الى مدخلاته بقصد التصحيح ، ثم استخدام المصطلح في العلوم الاجتماعية والتربوية . (89 : Flanders: 240).

ولقد جاءت دراسة التغذية الراجعة منذ بداية القرن الحالي بشكل واضح في الأدبيات السيكولوجية وغالباً ماخضعت لمفاهيم التعزيز أو المكافأة والعقاب (Sage : 412:96).

وارتبط مفهوم التغذية الراجعة في علم النفس التربوي على نحو خاص بقوانين الاثر عند ثورنديك وتناولته نظريات التعلم تحت مصطلح التعزيز إذ أجريت البحوث التجريبية على الحيوان باستخدام مبدأ التعزيز في تعلمه ، وإن النتائج التي ترتبت على تلك التجارب قد شجعت تعميمها مباشرة الى المستوى الانساني (٦: ابو حطب : ٣٩٥).

وتمثل التغذية الراجعة روح النظم ذات الضبط الذاتي والاساس في التطوير المستمر للنظام التربوي وتعرف - كما وصفها راونتري و Rowntree) في المجال التعليمي بانها (الدم الحي للمتعلم) . (140 : Store : 97)

وتعد التغذية الراجعة من أكثر الممارسات التي يقوم بها المدرسون والطلبة داخل الصف لكونها اداة تعليمية يمكن من خلالها تحقيق نتائج تربوية مرغوب فيها (٩: أحمد : ٣٢) ، إذ إن للتغذية الراجعة أثراً فعالاً في تغيير اسلوب المدرس ولاسيما إذا ما كانت للمدرس الرغبة في احداث التغيير وتحسين سلوكه الصفي (٢٣: الجمل : ١٦٩).

أما بالنسبة للطالب فهي ذات قيمة كبيرة لانها تعمل على تغيير سلوكه نحو أداء افضل .

وضمن هذا السياق تعالج رمزية الغريب التغذية الراجعة بوصفها مفهوماً سايكولوجياً للتعبير عن نوع من التفاعل المتبادل بين نوعين أو أكثر من الأهداف فيولد حدثاً معيناً فعلاً ثانوياً لاحقاً يقوم بدور رجعي باعادة توجيه الفعل الاصلي (٦٨: الغريب : ٣٩٥).

ومعنى هذا أن المتعلم يقوم بفحص نتائج استجابته الاولى للتأكد من مطابقتها للهدف المراد تحقيقه فان كانت استجابته صحيحة يتم تعلمها وتثبيتها ، اما إذا كانت

استجابته خاطئة فانه يدرك خطأه ويصححه باستجابة جديدة وهكذا تستمر عملية التعلم (٧٢: الفياض: ١٣).

ويسمى هذا النوع من التغذية الراجعة بالتغذية الراجعة الاخبارية أو المعلوماتية او التعليمية وقد حددها (Owen : 1978) على النحو الآتي :

- ١- تغذية راجعة توجيهية ، وتعني انها تؤدي الى تصحيح استجابات المتعلم بنفسه للحصول على استجابات تالية صحيحة في ضوء تشخيصه لأخطائه .
- ٢- تغذية راجعة دافعية ، وتعني استثارة دافعية المتعلم في بذل جهد متواصل من اجل تعلم واداء افضل أذ انها تزيد من دافعية المتعلم نحو البحث والاكتشاف عن الاستجابات الصحيحة وتجنب الاستجابات الخاطئة ومحاولة اطفائها .
- ٣- تغذية راجعة تقويمية عندما تخبر المتعلم بموقع مستواه الدراسي بين زملائه في الصف ومدى تقدمه على وفق الاهداف المراد تحقيقها من المادة الدراسية .
- ٤- تغذية راجعة تعزيزية عندما يتم استخدامها في تثبيت الاستجابات الصحيحة (١٠:فاضل: ١٧٥-١٧٦).

وقد حدد سكينر (Skinner : 1954) اهمية التغذية الراجعة عن طريق اخبار المتعلم بنتائجه ، اذ لاحظ المتعلم نتائج تعلمه فقد يزيد من تكرار الاستجابات او قد يتوقف عنها (٩ : احمد: ١٠١).

واكدت بحوث كثيرة أن معرفة المتعلم بنتائج تعلمه ومدى تقدمه تساعدانه على اجادة تعلمه وزيادته من حيث مقداره وسرعته ونوعه ،والمتعلم في هذه الحالة يستخدم مبدأ النشاط الذاتي وذلك في اعتماده على نفسه في البحث والتفكير وتصحيح الاخطاء التي يقوم بها (٣٦: راجح: ٢٦٦) (٣٤: خير الله : ١٣٣) (٦٠: عثمان: ١٦٠-١٦١).

ويرى بعض الباحثين ان التغذية الراجعة ماهي الا تعريف لمعرفة النتائج (١٩ :توق: ٢٢٦) وهما مفهومان يعبران عن ظاهرة واحدة هي ان المتعلم يعتمد على توجيه

وتقويم خارجي ، بمعنى أنه يحصل على معلومات تزوده بمدى تقدمه في تعلمه وادائه ، فضلاً عن مدى التقدم في إنجاز الاهداف (٦٠: عثمان : ١٥٧-١٥٨) ويمكن تحديد بعدين للتغذية الراجعة هما :

(أ) شكل المعلومات المعطاة ، فقد تكون معلومات مكتوبة او شفوية او تعزيزاً لبيان نقاط القوة والضعف.

(ب) عدد مرات تقديم التغذية الراجعة ، فقد يتم تقسيم العمل على أجزاء فرعية بحيث يحصل الفرد على معلومات عاملة عن نتائج ادائه التي تمكنه من العمل على تعديل مساره وتزيد من دافعيته في التحصيل (٤٤: شريف: ٨٥).

وفضلاً عن كل ما ذكر فان المهتمين بالتربية والتعليم يبحثون عن انواع التغذية من حيث مصدرها ، وكيفية اعطائها ومقدارها ولعل تصنيف هولدنج (Holding , 1975) اسهم كثيراً في مجال تصنيف انواع التغذية الراجعة على النحو الاتي :

- ١- مصدر التغذية الراجعة (داخلية - خارجية).
 - ٢- التزامن مع الاستجابة (المتلازمة - النهائية).
 - ٣- المدة الزمنية بين حدوث الاستجابة وتقديم التغذية الراجعة (فورية ، مؤجلة).
 - ٤- شكل معلومات التغذية الراجعة (لفظية ، مكتوبة).
 - ٥- توزيع التغذية الراجعة (منفصلة، تراكمية).
 - ٦- مقدار معلومات التغذية الراجعة (التكرار النسبي ، التكرار المطلق).
 - ٧- طبيعة التغذية الراجعة (فردية، جماعية).
 - ٨- بعد التغذية الراجعة (ايجابية ، سلبية) (٩: أحمد : ٣٣).
- ويعتمد البحث الحالي ابعاداً مختلفة من تصنيفات التغذية الراجعة كما يأتي :

- أ- تغذية راجعة خارجية ، إذ إن طالبات عينة البحث يتلقين معلومات التغذية الراجعة من المدرسة الباحثة .
- ب- تغذية راجعة متلازمة ؛ سببها أن الطالبات يتلقين معلومات التغذية الراجعة في كل درس من دروس البحث أي أنها متزامنة مع عملية التعلم ، ويمكن استخدامها في حالة امكانية تقسيم المادة الدراسية الى اجزاء مما يسهل التوقف عند خطوات مسيرتها .
(١٠ : الأزيرجاوي : ١٨٤) .
- ج- تغذية راجعة لفظية ومكتوبة : إذ إن الاجابات الصحيحة قدمت عن طريق عرضها على لوح السبورة مع ترديد فقرات الاسئلة ليتسنى للطالبات القيام بعملية تصحيح اجابتهن بانفسهن فقد أكدت بحوث مختلفة اهمية اعطاء تغذية راجعة لفظية ومكتوبة وبخاصة في الأجابات الخاطئة (١٠ : الازيرجاوي : ١٨٢) .
- د- تغذية راجعة منفصلة : لأن اسئلة التغذية الراجعة تتعلق بما يخص مادة كل درس .
- هـ- تغذية راجعة ايجابية وسلبية مع تصحيح الاخطاء ، لأن الطالبات تدركن الخطأ ومن ثم تصحيحه ، وفي الاستجابات الصحيحة فانهن تدركن صحة الاجابة من خلال المعلومات المعطاة في التغذية الراجعة .
- و- تغذية راجعة فورية ومؤجلة .
- ويركز البحث الحالي بشكل خاص على المدة الزمنية بين حدوث الاستجابة وتقديم التغذية الراجعة (أي التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة) .
- واعتماداً على كل ما ذكر فان مسوغات البحث الحالي تاتي من تباين نتائج البحوث التي اجريت حول زمن تقديم التغذية الراجعة فضلاً عن غياب بحوث عراقية - على حد علم الباحثة - تناولت موضوع التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة وعلاقتها بمستويات التحصيل الدراسي للطلبة .

ومن الاسباب الاخرى التي دعت الباحثة الى البحث الحالي هي ضرورة ايجاد صيغ وممارسات تربوية وتعليمية تساعد الطالبات في استيعاب موضوعات المادة الدراسية المقررة من كتاب البلاغة باستخدام اسلوب التغذية الراجعة لانها ممارسة تيسر عملية التعلم ومن ثم تيسر البلاغة وتسهيل فهم الطالبات لها .

مرمى البحث :

ترمي الدراسة الحالية الى معرفة اثر استخدام نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة .

فرضية البحث :

يمكن التعبير عن هدف البحث الحالي بالفرضية الصفرية الاتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي اللاتي يدرسن البلاغة باسلوب (التغذية الراجعة الفورية) وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن البلاغة باسلوب (التغذية الراجعة المؤجلة).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- مدرسه واحدة من المدارس الاعدادية والثانوية النهائية للبنات في مدينة بغداد .
- ٢- عينة من طالبات الصف الخامس الادبي من هذه المدرسة
للعام الدراسي ٢٠٠٢_٢٠٠٣ م .
- ٣- موضوعات علم البديع وعدد من موضوعات علم البيان من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٢_٢٠٠٣ م .

تحديد المصطلحات :

اولاً- التغذية الراجعة (Feed back)

- عرفها قاموس التربية : بانها اشعار المتعلم ان كانت استجابته صحيحة أم خاطئة بقصد مساعدته على التعلم (٣٢: الخولي: ١٧٨) .
- وعرفها ديسكو وكراوفورد (Dececco and Crawford) على انها المعلومات المتوافرة للطالب التي تجعل مقارنة ادائه الفعلي مع أداء معياري امراً ممكناً . (Dececco: 88.

- وعرفها سيج sage: أنها المعلومات التي يتزود بها الفرد لمعرفة استجاباته (Sage: 411: 96).
 - وعرفها صوالحه بانها تزويد المتعلم بمعلومات حول استجابته بشكل منظم ومستمر من اجل مساعدته على تعديل الاستجابات التي تكون بحاجة الى تعديل وتثبيت الاستجابات الصحيحة . (٤٧ : صوالحه : ٨).
 - وعرفها معجم العلوم النفسية بانها اية معلومات راجعة من مصدر ما تفيد في تنظيم السلوك وضبطه (٥٣: عاقل : ١٤٩).
 - وعرفها يوسف بانها معرفة الطالب لاستجاباته على كل مفردة يؤديها والتي يستفيد منها في استجاباته اللاحقة (٨٠: يوسف: ٢٢٥).
- التعريف الاجرائي للتغذية الراجعة :**
- عملية اعلام المدرّسة للطالبات بشأن استجابتهن للاسئلة التي تقدم في نهاية كل درس فإن كانت اجابتهن صحيحة تثبت ، وإن كانت إجابتهن خاطئة تصحح ، وبذلك تقوم كل طالبة بتصحيح اخطائها بنفسها .
- وتعرف التغذية الراجعة الفورية لاغراض هذا البحث :
- بانها اعلام الطالبات باستجابتهن فوراً أي بعد اجابتهن على الاسئلة المعطاة لهن في نهاية كل حصة دراسية وتزويدهن بمعلومات التغذية الراجعة لغرض تثبيت الاجابة الصحيحة وتصحيح الاجابة الخاطئة .
- كما تعرف التغذية الراجعة المؤجلة لاغراض هذا البحث :
- بانها اعلام الطالبات باستجابتهن بعد (٥-٦) ايام من أجابتهن على الاسئلة المعطاة في نهاية كل حصة دراسية وتزويدهن بمعلومات التغذية الراجعة لغرض تثبيت الاجابة الصحيحة وتصحيح الاجابة الخاطئة .

ثانياً: التحصيل

أ- لغة

حصل : الحاء والصاد واللام اصل واحد ،وهو جمع الشيء ،ولذلك سميت حوصلة الطائر ، لأنه يجمع فيها ،ويقال حصلت الشيء تحصيلاً (٥ : ابن فارس : ٧٨)

ب- اصطلاحاً:

عرف التحصيل عدد غير قليل من الباحثين :

- فقد عرفه قاموس التربية وعلم النفس بانه (انجاز عمل ما أو احراز التفوق في مهارة او مجموعة من المعلومات (٧٨ : نجار : ١٥).
- وعرفه موركان (Morgan) بانه : (إنجاز في اختبار للمعرفة أو المهارة) (762 : Morgan : 94).
- ويعرف كود (Good) التحصيل على أنه مدى الاتقان في أداء المهارات او المعارف المكتسبة (7 : Good : 91).
- ويعرفه معجم علم النفس بانه معرفة او مهارة مكتسبة ،وهو بذلك خلاف القدرة على أساس أن الانجاز شيء فعلي وليس امكانية (٥٢ : عاقل : ١٣).
- كما يعرفه معجم العلوم النفسية بانه المستوى الذي يتوصل اليه المتعلم في التعلم المدرسي او غيره مقررأً بوساطة المدرس أو بوساطة الاختبارات المقننة (٥٣ : عاقل : ١٢).
- وعرفه جابلن (Chaplin) ب : (أنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاية في العمل المدرسي أو الأكاديمي ، يقوم من قبل المعلمين ، أو بوساطة الاختبارات المقننة أو بكليهما (5 : Chaplin : 86).

- عرفه الخليلي بانه : (النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم مايتوقع منه أن يتعلمه) (٣١ : الخليلي : ٦).
- وعرفه الكناني بانه كل اداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة أو الذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبارات او تقديرات المدرسين او كليهما (٧٢ : الكناني : ١٢).
- وعرفه عريفج بانه مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع سبق للطالب دراسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الاعمال المبرمجة (٦١ : عريفج : ٦٧).

التعريف الاجرائي:

ما تحصل عليه الطالبات في الصف الخامس الادبي من درجات في الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة ،الذي تشمل فقراته المحتوى المعرفي للموضوعات الستة من كتاب البلاغة والتطبيق .

ثالثاً: البلاغة

أ- لغة :

الباء واللام والغين أصل واحد صحيح ،وهو الوصول الى الشيء ، تقول بلغت المكان ، اذا وصلت اليه ، وقد تسمى المشاركة بلوغاً (٥ : ابن فارس : ٣٠).

ب- اصطلاحاً :

- عرفها الأمدي (٣٧١هـ) : (إنها اصابة المعنى ، وادراك الغرض بالفاظ سهلة وعذبة ،سليمة من التكلف ، لايبليغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ، ولا تنقص نقصاً يقف دون الغاية) (١٤ :الأمدي:٣٥١).
- عرفها العسكري (٣٩٥هـ) : (كل ما يبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنك في نفسك ،مع صورة مقبولة ومعرض حسن) (٦٤ :العسكري :٢١).
- عرفها القزويني : (٧٣٩هـ) : (البلاغة في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته) (١٧ : بدوي : ٢٥٨).
- عرفها ويستر (١٩٦٢) : فن الكلام التعبيري والخطابة ،ومعناها فهم المبادئ وكيفية القوانين المصاغة من قبل النقاد . (Webster's : 98) .
- وعرفها (عبده) : ملكة البيان ،قوة النفس على حسن التعبير عما تريد من معنى (٤٨ : طبانه : ١٩).
- وعرفها هورنبي (١٩٧٩) : إنها فن استخدام الكلمات المؤثرة في الكلام والكتابة ، بلغة تتميز بشكل جمالي مزخرف . (Hornby : 741 : 92).
- وعرفها (الجمبلاطي) : هي العلم أو الفن الذي يعلمنا كيف ننشئ الكلام الجميل المؤثر في النفوس ، أو يعلمنا كيف ننشئ القول الاجمل(٢٥ :الجميلاطي : ٢١).
- وعرفها عتيق (١٩٨٤) : وضع الكلام بموضعه من طول وايجاز ،وتأدية المعنى أداء واضحاً بعبارة فصيحة لها أثر في النفس مع ملاءمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه (٥٩ : عتيق : ١٠).
- كما عرفها (شيخ أمين بكري) : البلاغة ثنائية التكوين تقوم على عنصرين الجوهر والشكل (٤٥ : شيخ : ٢٤).

التعريف الاجرائي للبلاغة :

تتفق الباحثة مع تعريف البلاغة للقزويني

- دراسات سابقة -

لم تستطع الباحثة على الرغم من كل الجهود التي بذلتها ان تحصل على دراسة واحدة لها صلة وثيقة بموضوع بحثها تتفق كل متغيراتها مع متغيرات الدراسة الحالية خصوصاً تلك التي تناولت متغير التغذية الراجعة في موضوع البلاغة ولكنها حصلت على دراسات تناولت موضوع البلاغة مع أساليب وطرائق تدريس اخرى كدراسة (العزاوي ١٩٩٨) ودراسة (السيفي ١٩٩٥) ودراسة (الزهوي ١٩٨٨) ، كما حصلت على دراسات أجريت هنا وهناك تناولت متغيرات البحث المستقلة المتمثلة بالتغذية الراجعة على دروس ومواد اخرى غير البلاغة إلا أن الباحثة إرتأت أن تأخذ بهذه الدراسات لكونها الاقرب الى موضوع بحثها فضلاً عن ما تقدمه من ناحية المنهجية واستخدام الوسائل الاحصائية واعداد الاختبار .

واسهمت الدراسات والبحوث التي تناولت طرائق التدريس واساليبه بصورة عامة في تحسين العملية التربوية وتطويرها وإهتم بعضها بالتغذية الراجعة وأعدتها اسلوباً يستخدم في تعديل مسار التعلم بالاتجاه الصحيح وقد عالجت هذه الدراسات علاقة التغذية الراجعة بالتحصيل الدراسي للمتعلمين والاحتفاظ بالمعلومات التي يتم تعلمها ، وقد أفادت تلك الدراسات بعض جوانب هذه الدراسة في :-

١- ما يتعلق بمشكلة الدراسة الحالية وأهميتها .

٢- اعداد اداة الدراسة (الاختبار التحصيلي البعدي).

٣- تصميم منهجية البحث واجراءاته.

٤- عرض النتائج وتفسيرها .

وفيما يأتي عرض لتلك الدراسات.

أ- دراسات عربيه

- دراسة الفياض (١٩٨٣).

- دراسة توشي (١٩٨٦).
- دراسة ابي الهيجاء (١٩٨٧).
- ب- دراسات اجنبية
- دراسة أنجلش (English , 1966)
- دراسة ساسنرات وآخرون (Sassenrath , al , 1968)
- دراسة ليفج (Levitch , 1971)

١- دراسة الفياض (١٩٨٣):

(مستويات التغذية الراجعة وعلاقتها بمستويات التحصيل لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة).

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية ، بجامعة المنصورة في مصر وهدفت الى دراسة العلاقة بين مستويات التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) ومستويات التحصيل الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث في كلية التربية بجامعة المنصورة ،الشعب العلمية الذين حصلوا على ٢٠% من أعلى الدرجات و ٢٠% من أدنى الدرجات من حيث التحصيل الدراسي للسنة الدراسية ١٩٧٩/١٩٨٠م.

قسمت العينة الى مجموعتين شملت المجموعة الاولى ذوي التحصيل المرتفع وعددها (٧٥) طالباً وطالبةً وتكونت المجموعة الثانية من (٧٥) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل المنخفض ،كما قسمت كل مجموعة عشوائياً الى ثلاث مجموعات : مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ثالثة ضابطة وعدد الطلبة في كل واحدة منها (٢٥) طالباً وطالبة .

وكانت أداة الدراسة اختباراً تحصيلياً موضوعياً في مادة علم النفس التعليمي للصف الثالث في كلية التربية بجامعة المنصورة وتضمن الاختبار صورتين متكافئتين (أ ، ب) وتتضمن كل صورة (٢٥) سؤالاً وفق اسلوب الاختيار المتعدد .

قد اجرى الباحث صدق الاختبار التحصيلي وثباته ، واستخدام (t-test) وسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعه الضابطة ، وتم التوصل الى النتائج الآتية :

١- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث تفوقت المجموعة

التجريبية ذات المستوى الدراسي العالي والحاصلة على المستوى الفوري من التغذية الراجعة على المجموعة الضابطة .

- ٢- كما وجدت فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية ذات المستوى التحصيلي الدراسي العالي والحاصلة على المستوى المؤجل من التغذية الراجعة على المجموعة الضابطة .
- ٣- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية ذات المستوى التحصيلي الدراسي المنخفض والحاصلة على المستوى الفوري من التغذية الراجعة والمجموعة الضابطة .
- ٤- وجدت فروق دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية ذات المستوى الدراسي المنخفض والحاصلة على المستوى المؤجل من التغذية الراجعة على المجموعة الضابطة .

٢- دراسة توشي (١٩٨٦)

(أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية المؤجلة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء).

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل وترمي هذه الدراسة الى المقارنة بين أثر اسلوبي التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء ومعرفة اثر كل منهما في تحصيل فئات الطالبات (عالية ومتوسطة ومنخفضة) واعتمدت الدراسة الفرضية الآتية :

لا فروق دالة احصائياً بين متوسط الطالبات اللواتي يتلقين تغذية راجعة فورية ومتوسط تحصيل الطالبات اللواتي يتلقين تغذية راجعة مؤجلة .

اختيرت عينة الدراسة قصدياً وبلغت (٥٧) طالبة لا تثنين من المدارس وتم توزيع طالبات المدرستين توزيعاً عشوائياً الى شعب المدرستين واختبار اقرب شعبتين للتكافؤ وكانت شعب (ب) من متوسطة نينوى للبنات وعدد طالباتها (٣٥) طالبة وهي المجموعة التي تلقت تغذية راجعة فورية ، وشعبة (د) من متوسطة الحدياء للبنات وعدد طالباتها (٥٣٤) طالبة وهي المجموعة التي تلقت تغذية راجعة مؤجلة أمدها (٣-٤) ايام وتم استبعاد الطالبات الراسبات في الصف الثاني المتوسط من كلتا الشعبتين ومن هنا اصبح عدد الطالبات (٢٩) من متوسطة نينوى للبنات و (٢٨) من متوسطة الحدياء للبنات .

اعدت الباحثة اسئلة التغذية الراجعة التي تقدم للطالبات في نهاية كل درس من دروس البحث ليتسنى لهن الاجابة عليها وبعدها تتزود الطالبات بمعلومات التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة لغرض تثبيت الاستجابات الصحيحة وتصويب الاستجابات الخاطئة .

وتضمنت اداة الدراسة اختباراً تحصيلياً اتسم بالصدق والثبات ، استخدمت الباحثة الاختبار الثاني (t-test) في تحليل النتائج وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ١- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الطالبات اللواتي يتلقين تغذية راجعة فورية وبين متوسط تحصيل الطالبات اللواتي يتلقين تغذية راجعة مؤجلة .
- ٢- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الطالبات ذوات التحصيل العالي اللواتي يتلقين تغذية راجعة فورية ومتوسط تحصيل طالبات الفئة ذاتها من اللواتي يتلقين تغذية راجعة مؤجلة .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات ذوات التحصيل المتوسط اللواتي يتلقين تغذية راجعة فورية ومتوسط تحصيل طالبات الفئة ذاتها من اللواتي يتلقين تغذية راجعة مؤجلة لصالح مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة .
- ٤- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات ذوات التحصيل المنخفض اللواتي يتلقين تغذية راجعة فورية ومتوسط تحصيل طالبات الفئة ذاتها من اللواتي يتلقين تغذية راجعة مؤجلة .

٣- دراسة ابي الهيجاء (١٩٨٧):

(أثر التغذية الراجعة وعدد الاختبارات في تحصيل طالبات الصف الثالث الاعدادي في مادة الجغرافية).

أجريت الدراسة في الأردن في محافظة اربد وترمي الى معرفة اثر زمن التغذية الراجعة وعدد الاختبارات في تحصيل طالبات الصف الثالث الاعدادي في مادة الجغرافية . وحاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية :

١- هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في تحصيل طالبات الصف الثالث الاعدادي * في مادة الجغرافية ، تعزى لعدد الاختبارات (*) التي تتعرض لها الطالبات قبل الاختبار النهائي ؟

٢- هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في تحصيل طالبات الصف الثالث الاعدادي في مادة الجغرافية ، تعزى للتفاعل بين زمن تقديم التغذية الراجعة وعدد الاختبارات التي تتعرض لها الطالبات قبل الاختبار النهائي .

تكوّن مجتمع الدراسة من (٥٤٧) طالبة من طالبات الصف الثالث الاعدادي موزعات على (١٥) شعبة في مدارس الاناث الاعدادية في اربد وشملت عينة الدراسة اربع شعب فيها (٢٠٠) طالبة اختيرت عشوائياً من إحدى مدارس مجتمع الدراسة . وتم توزيع عينة الدراسة على النحو الاتي :

- المجموعة الاولى : تتكون من (٥٠) طالبة يتلقى افرادها تغذية راجعة فورية وعدداً أكبر من الاختبارات (٩) اختبارات قبل النهائي .

- المجموعة الثانية : تتكون من (٥٠) طالبة يتلقى افرادها تغذية راجعة فورية وعدداً أقل من الاختبارات (٥) اختبارات قبل النهائي) .

- المجموعة الثالثة : تتكون من (٥٠) طالبة يتلقى افرادها تغذية راجعة مؤجلة وعدداً اكبر من الاختبارات (٩ اختبارات قبل النهائي).
 - المجموعة الرابعة : تكون من (٥٠) طالبة يتلقى افرادها تغذية راجعة مؤجلة وعدد اقل من الاختبارات (٥ اختبارات قبل النهائي).
- لتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً اُتسم بالصدق والثبات ، وطبق هذا الاختبار في نهاية المعالجة على عينة الدراسة ولمعرفة دلالات الفروق بين متوسطات المجموعات الاربع ،استخدام تحليل التباين الثنائي ،وقد اشارت النتائج الى ما ياتي :

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعات التي تلقت تغذية راجعة فورية ومؤجلة لمصلحة تلك التي تلقت تغذية راجعة فورية .
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعات التي تعرضت لعدد مختلف من الاختبارات ولمصلحة تلك التي تعرضت لعدد اكبر من الاختبارات .
- ٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعات تعزى للتفاعل بين زمن تقديم التغذية الراجعة وعدد الاختبارات النهائية .

٢- دراسات اجنبية :

- ١- دراسة أنجلش (English , 1966).

The Effect of Immediate and Delayed Feed back on Retention of Subject matter .

(أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في استبقاء المادة الدراسية) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة أريزونا في الولايات المتحدة الامريكية رمت الى معرفة هل أن التغذية الراجعة الفورية أكثر أثراً في التعلم ذي المعنى أم التغذية الراجعة المؤجلة لمدة ساعة أو لمدة يومين أو لمدة اسبوع ؟

تكونت عينة الدراسة من (٨٨٥) طالباً مسجلاً في كورس Human Growth and Learning (نمو الانسان والتعلم) في كلية التربية ، جامعة اريزونا .
شمل موضوع الدراسة اربع مقالات تم توزيعها على اربع مجموعات من الطلبة المشمولين بالبحث لدراستها .

ضمت المجموعة الاولى (٢٥١) طالباً يحصلون على تغذية راجعة فورية بعد أدائهم اختباراً وضمت المجموعة الثانية (٢٣٨) طالباً يحصلون على تغذية راجعة مؤجلة لمدة ساعة من ادائهم اختباراً ، وضمت المجموعة الثالثة (١٩٥) طالباً يحصلون على تغذية راجعة مؤجلة لمدة يومين بعد أدائهم اختباراً واخيراً المجموعة الرابعة (٢٠١) طالب يحصلون على تغذية راجعة مؤجلة لمدة اسبوع بعد أدائهم اختباراً .

ويعد اسبوع من استلام التغذية الراجعة اعطي اختبار الاستبقاء للمجموعات الاربع لغرض المقارنة بينهما وباستخدام تحليل التباين وسيلة احصائية ظهرت النتائج بحسب ما يأتي :

- ١- تفوق التغذية الراجعة المؤجلة على التغذية الراجعة الفورية .
- ٢- التغذية الراجعة المؤجلة لمدة ساعة واحدة اكثر فاعلية من التغذية الراجعة الفورية و التغذية الراجعة المؤجلة بعد اسبوع .
- ٣- التغذية الراجعة المؤجلة لمدة يومين اكثر فاعلية من التغذية الراجعة الفورية و التغذية الراجعة المؤجلة بعد اسبوع .

٢- دراسة ساسنرات واخرين (Sassenrothet.al ,1968)

Immediate and Delayed feed back on Exarminations and Immediate and Delayed Retention .

التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة للامتحان في الاستبقاء الفوري والمؤجل .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة :

- ١- أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة للامتحان في الاستبقاء المؤجل .
- ٢- اثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في اختبار الاستبقاء الفوري والاستبقاء المؤجل لمدة اسبوعين .

بلغ عدد المشاركين (١٣٢) من طلبة الجامعة في سنتهم النهائية من دراستهم وطلبة المرحلة الاولى من الدراسات العليا .

وقد وزعوا على اربع مجموعات في فصل دراسي يتناول علم النفس التربوي أعطي خلال الثلث الاول من الدرس واجب القراءة الذي يدور حول المفاهيم الاحصائية الاولى والتقويم الاختباري للمجموعات التجريبية الاربع ،واعطي في اليوم نفسة اختبار واحد الى كل المجموعات ضم (٢٠) سؤالاً من الاختبار المتعدد و (٢٠) سؤالاً من الاسئلة الفراغات واستغرق الاختبار الساعة الاولى من الدرس الذي يمتد ساعتين ،وبعد انتهاء الاختبار وخلال الربع الاول من الساعة الثانية اصغت المجموعات التي تعطى التغذية الراجعة الفورية الى المدرس وهو يقرأ اسئلة الاختبار كلها بصوت عالٍ ويعطي اجابته الصحيحة وقد طلب من الطلبة ان يضعوا امام كل سؤال علامة () أو (X) بقلمهم العادي ،وعند تصحيحهم لها طلب اليهم استخدام نوع اخر من الاقلام بحيث يستعصي عليهم محاولة تغيير اجاباتهم ،وخلال المدة المتبقية من زمن الدرس ،تم اعطاء المجموعة التي تتلقى تغذية راجعة فورية و استبقاء فورياً اختبار الاستبقاء الفوري الذي ضم الاسئلة السابقة ذاتها .

واستخدام تحليل التباين في معالجة النتائج ،وكانت النتائج يحسب ما يأتي :

- ١- تفوق مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة على المجموعة الضابطة في الاستبقاء المؤجل .

- ٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتين التغذية الراجعة الفورية والضابطة.

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتين التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة.

٣- دراسة ليفج (Levitch 1971)

ترمي الدراسة الى معرفة التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي والاستبقاء في مادة الاحياء .

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، شملت العينة (١٢٠) طالبة في المدارس الثانوية في مدينة نيويورك ، قسمت العينة الى (٤) مجموعات تجريبية اولى حصل افرادها على ربع تغذية راجعة وتجريبية ثانية حصل افرادها على نصف تغذية راجعة ، وتجريبية ثالثة حصل افرادها على تغذية راجعة كاملة ، وضابطة لم يحصل افرادها على تغذية راجعة استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين والاختبار الثاني لمعالجة البيانات الاحصائية ، وتمخضت النتائج كما يأتي :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، ولمصلحة المجموعات التجريبية في الاختبار التحصيلي والاستبقاء .

٢- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي حصلت على تغذية راجعة كاملة على المجموعات التجريبية الاخرى في الاختبار التحصيلي والاستبقاء .

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد العرض السابق للدراسات السابقة يمكن استخلاص بعض المؤشرات والدلالات

المتتمثلة في الآتي :

١- الأهداف :

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التغذية الراجعة من حيث الهدف فقد هدفت بعض الدراسات الى معرفة التغذية الراجعة واثرها في التحصيل الدراسي كما في دراسة (Levetch 1971) ودراسة (توشي ١٩٨٦) ، وبعض الدراسات سعت الى معرفة العلاقة بين مستويات التغذية الراجعة ومشتويات التحصيل الدراسي كما في دراسة (الفياض ١٩٨٣) وترمي دراسة (ابي الهيجاء ١٩٨٧) الى معرفة اثر زمن التغذية الراجعة وعدد الاختبارات في التحصيل ، في حين ترمي دراسة (English 1966) الى معرفة هل ان التغذية الراجعة الفورية اكثر اثراً في التعلم ذي المعنى أم التغذية الراجعة المؤجلة .

٢- العينة :

تباينت حجم العينة من دراسة الى اخرى فقد تراوح ما بين (٥٧-٨٨٥) وجاءت عينة دراسة (توشي ١٩٨٦) ، (٥٧) طالبة ، اما دراسة (English 1966) ، فبلغ حجم العينة (٨٨٥) طالباً في حين بلغ حجم العينة بالنسبة للدراسة الحالية (٥٠) طالبة .

٣- الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون في تحليل نتائج دراساتهم وسائل احصائية متعددة الا أن نوعها اختلف من دراسة الى اخرى ، اذ استخدم بعضهم تحليل التباين والاختبار الثاني ، كدراسة (Levitch 1971) في حين استخدم بعضهم الاخر تحليل التباين ، كدراسة (English 1966) ودراسة (Sassenrathet.al 1968) ودراسة (ابي

الهيحاء (١٩٨٧) ،اما دراسة (الفياض ١٩٨٣) ،ودراسة (توشي ١٩٨٦) فقد استخدمت الاختبار الثاني وهذا يتفق مع الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية .

٤- **المدة الزمنية للتجربة :**

تباينت المدة الزمنية لتطبيق الدراسات السابقة ،فقد كانت المدة الزمنية لتطبيق التجربة في دراسة (توشي ١٩٨٦) (١٤) اسبوعا والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسة ،في حين كانت المدة الزمنية لدراسة (English 1966) كورس ،اما دراسة (assenrathet .al 1968) فقد كانت المدة الزمنية للتجربة فصلا دراسيا ، في حين لم يشر ملخص الدراسات الاخرى الى مدة تطبيق التجربة .

٥- **اسلوب اعطاء (تقديم) التغذية الراجعة :**

اتفق البحث الحالي مع دراسة من (Sassenrathet .al 1968) و دراسة (توشي ١٩٨٦) في أن الطلبة يتلقون معلومات التغذية الراجعة ويصححون اجاباتهم بانفسهم بتوجيه من المدرس في حين لم تتفق الدراسات الاخرى مع هذه الدراسة .

٦- **زمن تقديم التغذية الراجعة :**

في اغلب الدراسات اعطيت التغذية الراجعة بشكل فوري ومؤجل لمدة تتراوح بين يوم واحد واسبوع واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (English 1966) في زمن اعطاء التغذية الراجعة الفورية بعد الانتهاء من كل درس .

٧- **اداة الدراسة :**

اجرت الدراسات جميعا اختباراً تحصيلياً لافراد العينة بعد الانتهاء من التجربة وتكونت الاختبارات جميعاً من اسئلة الاختبار المتعدد ما عدا دراسة

(Sassenrathet.al 1968) ودراسة (باسمة ١٩٨٦) تضمنت اسئلة

الاختبار المتعدد مع اسئلة من نوع آخر .

وهذا ما يتفق مع البحث الحالي في اختياره لنوعين من الاسئلة في الاختبار

التحصيلي له.

٨- القائم بالدراسة :

اتفقت اغلب الدراسات في أن الباحث يقوم بنفسه في التدريس وفي البحث الحالي

تولت الباحثة نفسها التدريس ايضاً.

٩- المتغير التابع :

اجمعت اغلب الدراسات السابقة على التحصيل كمتغير تابع ، أما دراسة

(English 1966) التي كان متغيرها التابع استبقاء المادة الداسية ودراسة

(Sassenrathet.al 1968) التي كان متغيرها التابع التحصيل والاستبقاء

والدراسة الحالية تفق مع الدراسات السابقة في التحصيل كمتغير تابع .

١٠- المرحلة الدراسية :

اجمعت اغلب الدراسات السابقة التي طبقت عليها التجربة على المرحلة الجامعية

كدراسة (English 1966) ودراسة (Sassenrathet.al 1977) اما دراسة (ابي

الهيحاء ١٩٨٧) فقد اجريت على المرحلة الثانوية ، في حين اجريت دراسة (توشي

١٩٨٦) على المرحلة المتوسطة .

اما الدراسة الحالية فقد اجريت على المرحلة الثانوية وهي بذلك تتفق مع دراسة

(Levetch 1977) ودراسة (ابي الهيحاء ١٩٨٧) في المرحلة الدراسية التي طبقت عليها

التجربة .

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تطلبتها تجربة البحث ، إذ يتناول التصميم التجريبي المختار وتحديد مجتمع البحث وعينته ،وكيفية اجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث ، وضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، وتحديد متطلبات البحث وآلية تطبيق التجربة ،وفيما يأتي تفصيل لهذه الخطوات :-

١- التصميم التجريبي :

يرمي التصميم التجريبي الى تعرف مجموعات البحث واختيار الوسائل الاحصائية

الملائمة (٧٥: منسي : ٢٣٤).

وتعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المختار ،الذي تتجلى فائدته بكونه يعطي ضماناً من أجل تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث عند إجراء عمليات التحليل الاحصائي للبيانات التي يحصل عليها بعد إجراء تجربته (٧٠: فان دالين : ٩٦). وهذا مادفع الباحثة الى اعتماد تصميم تجريبي لمجموعتين تجريبتين احدهما تضبط الاخرى الاولى تدرس بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة الفورية والثانية بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة .

والجدول الاتي يبين ذلك :-

التصميم التجريبي للبحث

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تحصيلي بعدي	التحصيل	الطريقة القياسية	المجموعة التجريبية الاولى
		تغذية راجعة فورية	المجموعة التجريبية الثانية
		الطريقة القياسية	المجموعة التجريبية الثانية
		تغذية راجعة مؤجلة	المجموعة التجريبية الثانية

٢- مجتمع البحث وعينته :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد (الرصافة والكرخ) على ان لا يقل عدد شعب الصف الخامس الادبي فيها عن شعبتين.

(أ) عينة البحث :

اولاً- **عينة المدارس** : لقد إختارت الباحثة المدارس الواقعة في منطقة الغزالية التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى بصورة قصدية . من أجل ان تكون ميداناً لتطبيق تجربتها لاسباب الاتية :

- (١) وجود عدد من المدارس الثانوية التي تحتوي على شعبتين من الصف الخامس الادبي .
- (٢) ما تتمتع به ادارات المدارس من روح التعاون والاخلاص مع الباحثين العلميين .
- (٣) طلاب المدارس من منطقة واحدة ، ومستواهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي متقارب .
- (٤) قرب موقع المدارس المختارة من سكن الباحثة .

ثانياً- عينة الطالبات

بعد ما حددت الباحثة مدرسة ثانوية الانفال للبنات عشوائياً لتطبيق تجربتها ، زارت تلك المدرسة مصطحبة معها امر تسهيل المهمة (*) ، اذ تحتوي المدرسة على شعبتين للصف الخامس الادبي ، فإختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة الفورية وكذلك شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالطريقة نفسها مع استخدام التغذية الراجعة المؤجلة ، فقد بلغ عدد افراد عينة البحث الحالي (٥٣) طالبة بواقع (٢٧) طالبة في

(*) انظر ملحق (١).

المجموعة التجريبية الاولى ، و (٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية ، ولقد استبعدت الباحثة اثنتين من طالبات المجموعة التجريبية الاولى لكونهما راسبتين في الصف نفسه وإحدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية للسبب نفسه ، لأن الطالبات في تلك الحالات يمتلكن خبرات تعليمية سابقة ، مما قد يؤثر في دقة النتائج والجدول الآتي يوضح ذلك :-

جدول (٢)

عدد طالبات مجموعتين البحث قبل استبعاد الراسبات وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
أ-	التجربة الاولى	٢٧	٢	٢٥
ب-	المجموعة الثانية	٢٦	١	٢٥
	المجموع	٥٣	٣	٥٠

ب- تكافؤ مجموعتي البحث :

لقد حرصت الباحثة قبل اجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة والمتغيرات هي :

اولاً- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الاعدادي :

حصلت الباحثة على درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٠١م - ٢٠٠٢م ، من سجلات الدرجات التي تعدها ادارة المدرسة من اجل توثيقها وتوزيع الطالبات على الفرعين العلمي والادبي ، اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى في مادة اللغة العربية في الصف السابق (٦٦،٦٨) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٦٦،٥٦) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بين المجموعتين ، ظهر انه ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ

كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) ،
 بدرجة حرية (٤٨) ويدل ذلك على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير
 والجدول الاتي يوضح ذلك :

جدول (٣)

نتيجة الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي

للفص الرابع الاعدادي

الدالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		الدرجة الحرية	النسبة التائية	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٠,٠٥٩	٤٨	٤٦,٣١	٦٦,٦٨	٢٥	التجربة الاولى
			٤٨	٥٦,٦٧٣	٦٦,٥٦	٢٥	التجربة الثانية

ثانياً- اختبار الذكاء

طبقت الباحثة اختبار رافن (Raven) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة لانه مقنن على العينة العراقية (٣٥ : الدباغ : ٦٠) وانه غير لفظي ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالبحث وباعداد كبير في وقت واحد على طالبات المجموعتين التجريبيتين وكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى (٣٨,٩٢) ،ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٣٧,١٦) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات اختبار الذكاء بين المجموعتين ،ظهر انه ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٩٦) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١٠) ،بدرجة حرية (٤٨) ، ويدل ذلك على أن مجموعتي البحث متكافئتان في الذكاء ، والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول (٤)

نتيجة الاختبار التائي في اختبار الذكاء لمجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة الثانية		المتغير	المتغير	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢,٠١٠	٠,٧٩٦	٤٨	٦٢,٣٢٦	٣٨,٩٢	٢٥	التجربة الاولى
			٤٨	٥٩,٨٩	٣٧,١٦	٢٥	التجربة الثانية

ثالثاً: العمر الزمني محسوباً بالشهور

لقد استعانت الباحثة بالاوليات المدرسية من الكشوفات والبطاقات المدرسية بغية الحصول على المعلومات المتعلقة بافراد العينة، ولاسيما ما يخص العمر الزمني اذ بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية الاولى (١٩٥,٣٦) شهراً، ومتوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية التائية (١٩٥,١٦) شهراً وبعد تحليل البيانات الاحصائية باستعمال الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط اعمار طالبات مجموعتي البحث - تبين انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥١١) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١٠) بدرجة حرية (٤٨) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتيجة الاختبار التائي لاعمار طالبات مجموعتي البحث

محسوبا بالشهور

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين التائي	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجربة الاولى	٢٥	١٩٥,٣٦	١,٨٨٦	٤٨	٠,٥١١	٢,٠١٠	غير دالة احصائياً

٤- ضبط المتغيرات الاخرى :

أ- التدريس :

درّست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها مما سهل عليها السيطرة على اسلوبي التغذية الراجعة تفادياً لصعوبة ايجاد مدرستين على درجة واحدة من التكافؤ حيث متغيرات (العمر، عدد سنوات الخدمة ، الكلية التي تخرجنا منها ، عدد دورات التدريب) فضلاً عن مسوغات اخرى دعت الباحثة الى تدريس مجموعتي البحث بنفسها وهي :

١- الالتزام بزمن واسلوب اعطاء التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة لكل درس من دروس موضوعات البحث .

٢- حث الطالبات وتوجيههن على تثبيت المعلومات الصحيحة وتصويب المعلومات الخاطئة في اثناء اعطاء التغذية الراجعة .

٣- الحرص على ان تكون كمية المادة المعطاة لكلتا المجموعتين متساوية .

٤- تطبيق الاختبار التحصيلي في الموعد المحدد لكلتا المجموعتين .

ب- مدة التجربة :

تمكنت الباحثة من ضبط هذا المتغير باخضاع المجموعتين التجريبتين لمدة زمنية

واحدة حيث بدأت التجربة في ٢٠٠٢/٩/١٥ وانتهت في ٢٠٠٢/١٢/١٥.

ج- توزيع الحصص

اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة ، ومدرسة المادة على ان تكون حصة البلاغة

للمجموعتين في زمان محدد ،بحسب ما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول (٦) توزيع حصص مادة البلاغة لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الاحد	التجربة الاولى	الثالث	٩,٤٥
الاثنين	التجربة الثانية	الثالث	٩,٤٥

٥- متطلبات البحث :

يتطلب البحث الحالي استخدام الاجراءات الاتية :

أ- تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة قبل بداية التجربة ،المادة العلمية التي ستدرسها وقد تضمنت

الموضوعات الستة الاولى من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي المقرر من

وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (*) وبعد استشارة بعض المتخصصين في اللغة

العربية وطرائق تدريسها وعدد من مدرسي ومدرسات المادة (*). في ملائمة المادة العلمية

لمدة التجربة ،وجدول (٧) يوضح ذلك:-

(*) تأليف : د. ناصر حلاوي واخرون ط١٠ وزارة التربية ،العراق ٢٠٠٠م.

(*) ١- د. عبد الرحمن الهاشمي .

٢- د. عبد السلام محمد رشيد.

٣- المدرسة اميرة.

جدول (٧)

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
١-	السجع	١٦-١٤
٢-	الجناس	٢١-١٧
٣-	الطباق والمقابلة	٢٦-٢٢
٤-	التورية	٣٠-٢٧
٥-	التشبيه	٣٧-٣٣
٦-	التشبيه المفرد وتشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي	٤٦-٣٨

ب- اسئلة التغذية الراجعة :

تعد التغذية الراجعة المكتوبة افضل من غيرها وبخاصة اذا ما قدمت للطلبة بشكل دقيق بحيث يمكن الاستفادة منها (٢٠ : بريفرز : ١٠٨) وللتغذية الراجعة المكتوبة دور كبير في مجال التعلم فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي حيث انها تساعد على تركيز انتباه الطلبة الى اخطائهم . (85: Cardelle:162).

إذ ان الطالب يصحح بنفسه خطأه في حالة الاستجابة الخاطئة او يثبت اجابته عندما تكون صحيحة ،ولكي يتمكن الطالب من القيام بهذه المهمة يتطلب من المدرس اختيار الاسئلة المتعلقة بمادة الدرس وصياغتها بشكل واضح بما يلائم طلبته وحسب المرحلة الدراسية فضلاً عن اختيار الاسلوب المناسب لتقديم معلومات التغذية الراجعة .
ونظراً لاختيار الباحثة اسلوب التغذية الراجعة المكتوبة قامت بالاجراءات الاتية التي ترمي الى صياغة اسئلة تتسم بالصدق والوضوح .

أ- تحليل محتويات المادة المشمولة بالبحث لمعرفة وزن كل مفردة من مفردات الموضوعات وأهميتها .

ب- تحديد الاهداف السلوكية للمفردات (*)

ج- وضع اسئلة تستخدم اداة للتغذية الراجعة المكتوبة وفق الاغراض السلوكية المحددة.
د- طبع اسئلة التغذية الراجعة للدروس المشمولة بالبحث جميعها لكي يتم اعطاء اسئلة التغذية الراجعة الخاصة بكل درس في نهايته ولكل طالبة لتتمكن بنفسها من تصحيح اجابتها الخاطئة وتعزيز (تثبيت) اجابتها الصحيحة .

ج- الاهداف السلوكية :

تنبؤاً الاهداف السلوكية مكانة بارزة ومهمة في العملية التعليمية ،اذ تعد احدى اهم المراحل والخطوات الاساسية في التخطيط اليومي للدروس ،وهي ترجمة الاهداف التربوية العامة بعد ان تم تحويلها الى تفاعلات وعمليات قابلة للتطبيق)
٤٩: الطشاني (٣١٩).

فقد عرفت على انها حصيلة التعلم العقلي او الحركي او الانفعالي المترتب على تدريس وحدة او موضوع دراسي معين (٤٠ :الزغلول :٤١) ولصياغة الاهداف السلوكية فانه لابد من تحليل محتوى المقرر الدراسي وتجزئة الاهداف التربوية العامة لهذا المقرر الى مجموعة من مستويات السلوك التي تميز كل هدف . (87: Cronlund).

وقد صاغت الباحثة الاهداف السلوكية معتمدة على تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي والمستويات الستة :المعرفة ،الفهم والاستيعاب ،او التطبيق ،والتحليل ، التركيب ،والتقويم).

ومن الجدير بالذكر ان الاهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة جاءت حسب تصنيف (بلوم) ،وقد عرضتها الباحثة مع نسخة من الموضوعات المقررة على عدد من

المختصين في طرائق التدريس والمناهج ، والقياس والتقويم ، واللغة العربية (*) وكان عددهم (١٢) خبيراً ، لمعرفة آرائهم في سلامة الصياغة ، ومدى تغطيتها لمحتوى المادة العلمية ، وإمكانية تعديل بعضها أو حذفها ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عدلت بعض الأهداف في الصياغة والتصنيف ، واستخدمت النسبة المئوية معياراً لقياس صلاحية وملائمة الأهداف ، وعد الهدف صالحاً اذا حصل على موافقة ٨٠% أو أكثر من آراء المحكمين ، وبناء على ذلك لم يحذف أي هدف ، وبهذا أصبح العدد النهائي للأهداف السلوكية (٨٢) هدفاً (*) موزعةً على محتوى الموضوعات الستة من كتاب البلاغة والتطبيق .

د- اعداد الخطط التدريسية :

ان التخطيط الدراسي تصور عقلي يصف مايقوم به المعلم من اجراءات وممارسات واداءات وما يستخدمه من وسائل وادوات تعليمية لانجاز مهام معينة لتحقيق اهداف سبق تحديدها (٧٣: اللقاني : ٥٥-٥٦).

والخطة اليومية التي يضعها المعلم ضرورة ملحة للتدريس ، فهي تحسن اداءه وتبعده عن الآلية في التدريس وتجعل عمله متجدداً باستمرار ، وتتيح له الوقت الكاف للتفكير في مادة الدرس ، وفي الطريقة التي يصل بها الى عقول طلابه (٥٦: عبد الهادي : ١٥٧).

وبناءً على ذلك فقد أعدت الباحثة خطةً تدريسيةً يوميةً لتدريس مجموعتي البحث ، في ضوء الأهداف السلوكية للمادة العلمية ، ومحتواها المعرفي ، ومتغيرات البحث المستقلة ، ثم عرضت خطة (*) تدريس واحدة لكلتا المجموعتين الا ان احدهما تدرس باستخدام التغذية الراجعة الفورية ، والآخري تدرس باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة ،

(*) انظر ملحق (٦) .

(*) انظر ملحق (٨) .

(*) انظر ملحق (٩) .

وفي ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات عليها ،وعلى غرارها أعدت الباحثة بقية الخطط التدريسية .

إعداد الاختبار التحصيلي :

إتبعت الباحثة عدد من الخطوات باعدادها الاختبار التحصيلي وهي :

أولاً- إعداد الخريطة الاختبارية

الخريطة الاختبارية هي لائحة المواصفات للاختبار المراد بناؤه ، إذ تضمن تمثيل فقرات الاختبار للمفاهيم الأساسية للمقرر الدراسي والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وتؤمن للباحثين تحقيق هدف المحتوى للاختبار وتقدم شعوراً ايجابياً للطلاب بان فقراته قد غطت جميع اجزاء المقرر (٧: ابو صالح : ١٧٤-١٧٧).

وتعرف ايضاً بانها (القائمة التي تربط الهدف والمحتوى من ناحية ،وعدد الاسئلة التي تمثلها من ناحية أخرى) فهي ركيزة اساسية يستند اليها الباحث في الكشف عن صلاحية الاختبار ،ولاسيما إكتشافه مدى الاتساق الداخلي للاختبار نفسه ،ومدى تمثله للموضوعات المطروحة ،ويدل هذا من غير شك على صدق المحتوى للاختبار . (٥٧: عبد الهادي : ٩٩-١٠٠).

وعلى هذا الاساس العلمي اعدت الباحثة خريطة اختبارية اتسمت بشموليتها للموضوعات الستة المختارة للبحث الحالي من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الاديبي ،والاهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) وحددت الباحثة عدد الفقرات الاختبارية . إذ بلغت (٤٠) فقرة وزعت على تلك المستويات (*).

(*) انظر ملحق (١٠).

ثانياً- صياغة فقرات الاختبار

تبنت الباحثة الاختبار الموضوعي وفضلته على غيره ، لما يمتاز به من موضوعية في التصحيح مقابل الذاتية في التصحيح فلا يختلف في تصحيحه ، أو تدقيقه اثنان إذا وضع بشكل جيد فانه يتصف بثبات وصدق عاليين ناهيك عن كونه شمولياً ، ويعلم الطلاب الدقة في اختيار الاجابة ، ويساعد المعلم على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلاب ،وزيادة على ذلك فهو يمكننا من استخدام الحاسوب في التصحيح والتحليل الاحصائي (٥٠ : الظاهر : ٩١-٩٢).

وصاغت الباحثة فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد ، اعتماداً على مايراه الكثير من خبراء القياس والتقويم في التربية في ان هذا النوع يمثل افضل انواع الاختبارات الموضوعية واكثرها صدقاً وثباتاً ووسعها استعمالاً كما يمكن أن يغطي في وقت قصير مساحة واسعة من المادة المختبرة (٢٩: حمدان : ٣٩٢) (٧: ابو صالح : ١٨٩) واتبعت الباحثة في هذا النوع نمط الاجابة الصحيحة الواحدة ، التي تتكون من عبارة اساسية يتبعها عدة مقترحات للاجابة أحدها صحيح والباقي خاطئ (٦٩: الغريب: ٦١٠) وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بشكله النهائي (٤٠) فقرة اختبارية وقد غطى الاختبار المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) .

ثالثاً: صدق الاختبار

يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة ،والشروط الاساسية التي ينبغي مراعاتها والاهتمام بها عند بناء الاختبارات (٤١ : الزوبعي : ٣٩) ويقصد به الدقة التي يقيس بها الاختبار ما يجب ان يقيسه ،او مدى تأديته للوظيفة التي استخدم من اجل تأديتها (٨: ابو لبة : ٢٣٤).

وبغية تأكيد أن الاختبار الذي اعدته الباحثة صادقاً ، عرضت فقراته البالغة (٤٠) فقرة مع قائمة بالاهداف السلوكية ، ونسخة من كتاب البلاغة والتطبيق للصف

الخامس الادبي على عدد من المحكمين ،والخبراء (*) لاستطلاع ارائهم فيه ،ولبيان مدى ملاءمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه ،وسلامة صياغتها ،واستخدمت النسبة المئوية معيار لقياس صلاحية الفقرات ،وملائمتها لمستوى الطلاب ،وعدت الفقرة صادقه اذا حصلت على موافقة (٨٠%) أو أكثر من آراء المحكمين ،ولذلك لم تحذف أي فقرة ،واصبح عددها بشكلها النهائي (٤٠) فقرة .

ثالثاً- العينة الاستطلاعية للاختبار

لمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ،ووضوح الفقرات ومدى صعوبة وقوة التمييز للفقرات ،طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الخامس الادبي لمدرسة ثانوية ام سلمة للبنات في مدينة بغداد وبلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (٢٥) طالبة بعد أن درست الموضوعات نفسها لعينة البحث وتوصلت الباحثة الى معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الاجابة عن الاختبار ،ومن خلال تحديد الزمن الذي استغرقته اسرع طالبة والزمن الذي استغرقته ابطأ طالبة في الاجابة عن اسئلة الاختبار وتم حساب متوسط الوقت اذ وجدت الباحثة انه يستغرق (٥٠) دقيقة رابعاً- مستوى الصعوبة :

يدل مستوى صعوبة الفقرة على النسبة المئوية للطلاب الذين تمكنوا من الاجابة عن كل فقرة اختبارية اجابة صحيحة (٧:ابو صالح :٢١٣).

وبعدما اجرت الباحثة حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (٠,٤٢%) و (٠,٧٦%) (*).

ويرى إيبيل ان الاختبارات تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (٢٠-٨٠%)

(83: Bloom :66).

(*) ملحق (٦). يبين اسماء السادة التدريسيين المحكمين لصدق الاختبار .

(*) انظر ملحق (١٢).

خامساً- قوة التمييز

يقصد بها قوة تمييز الفقرات الاختبارية مدى قدرتها على التمييز بين الطلاب من ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (٧: ابو صالح : ٢١٥).
وبعدما اجرت الباحثة حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح ما بين (٠,٣٦) و (٠,٧٢) (*) والقوة التي يقل معامل تمييزها عن (٢٠%) يستحسن حذفها او تعديلها (١٥: امطانيوس: ١٠٠).

سادساً : حساب معامل ثبات الاختبار

١- طريقة اعادة الاختبار

طبقت الباحثة الاختبار على طالبات العينة الاستطلاعية بعد مرور اسبوعين من الاختبار الاول . وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار الاول والثاني فبلغ معامل الثبات (٠,٨٧) وهو جيد ومقبول وملحق رقم (١٣) يوضح درجات الطالبات في الاول والثاني وبذلك تحققت الباحثة من ثبات الاختبار .

٦- اجراءات تطبيق التجربة :

- أ- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على المجموعتين التجريبتين من ٢٠٠٢/٩/١٥ واستمرت لمدة (١٤) اسبوع.
- ب- درست الباحثة المجموعتين بنفسها .
- ج- درست الباحثة على وفق الخطط المستخدمة للمجموعتين فاستخدمت الطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة الفورية للمجموعة الاولى والطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة للمجموعة الثانية.

(*) انظر ملحق (١٢).

د- طبقت الباحثة الاختبار البعدي التحصيلي يوم الاحد المصادف ٢٠٠٢/١٢/١٥

وقد اشرفت الباحثة بنفسها على الاختبار مع مدرسة المادة.

وقد خصت الباحثة الصفحة الاولى لتعليمات الاختبار وكتابة اسم الطالبة والصف والشعبة والمدرسة ، ونموذج توضيحي للاجابة ، وتضمنت الصفحات الاخرى فقرات الاختبار البالغ (٤٠) فقرة اختبارية (٣٢) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد و (٨) فقرات من نوع الاسئلة المقالية ذات الاجابة القصيرة (*).

وبعد تطبيق الاختبار وصحت الباحثة اجابات الطالبات بحيث خصت درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الغير الصحيحة وعملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحتوي على اكثر من اجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة .

٧- الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t-test) .

استخدمت هذه الوسيلة لاجل اجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير الدرجة النهائية لمادة اللغة العربية للصف الرابع العام . وفي متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور وفي اختبار الذكاء .

$$t = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n-1) + S_2^2(n-1)}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

t = الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

X_1 = الوسط الحسابي للمجموعة الاولى .

X_2 = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

n_1 = عدد افراد المجموعة الاولى .

n_2 = عدد افراد المجموعة الثانية

S_1^2 = التباين للعينة الاولى

S_2^2 = التباين للعينة الثانية (١٩:البياتي : ١٦٤)

٢- معادلة مستوى الصعوبة :

ص = م / ك

حيث أن :

ص = صعوبة الفقرة

م = مجموع الطالبات اللواتي أجبن على الفقرة بصورة صحيحة في المجموعتين العليا والدنيا .

ك = مجموع الطالبات في كلتا المجموعتين العليا والدنيا
(٤١ : الزوبعي : ٧٥).

٣- معادلة تمييز الفقرة :

عدد الذين اجابو اجابة صحيحة عدد الذين اجابو اجابة صحيحة عن

عن الفقرة من المجموعة العليا - الفقرة من المجموعة الدنيا

قوة تمييز الفقرة =

عدد الطالبات في إحدى المجموعتين

(٤١ : الزوبعي : ٧٩)

٤- معامل الارتباط بيرسون Pearson:

استخدمت هذه الوسيلة من اجل معرفة ثبات الاختبار

$$R = \frac{n\sum xy - \sum(x) \sum(y)}{\sqrt{[n\sum X^2 - (\sum X)^2] [n\sum y_2 - (\sum y)^2]}}$$

حيث أن :

R = معامل ارتباط بيرسون

N = عدد الطالبات

X = قيم المتغير

Y = قيم المتغير

(١٩ : البياتي : ٦٨).

٥- معادلة زمن الاختبار :

استخدمت هذه الوسيلة الاحصائية لمعرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الإجابة عن الإختبار .

$$\text{زمن أسرع طالبة} + \text{زمن ابطأ طالبة} = \text{زمن الاختبار}$$

$$= \frac{55 + 45}{2} = \frac{100}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

(١٨ : البكري : ٥٦).

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ، لمعرفة اثر نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة ،ومعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي مجموعتي البحث للتثبيت من فرضية البحث ،ويتضمن ايضاً الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء تلك النتائج .

عرض النتائج :

لقد بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية الاولى (٢٩،٩٢) ومتوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية الثانية (٣٣،٠٤)^(*). وعند استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاجراء العملية الاحصائية بين المجموعتين التجريبيتين وللموازنة بينهما ظهر ان القيمة المحسوبة قد بلغت (١٧،٩٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) ،اما القيمة الجدولية قد بلغت (٢،٠٠٠) وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية على طالبات المجموعة التجريبية الاولى وجدول (٨) يوضح ذلك.

وفي ضوء هذه النتيجة نرفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه (لا توجد فروق دالة احصائية بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة الفورية وتحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة).

(*) انظر ملحق (١٣).

جدول (٨)

نتيجة الاختبار التائي لدرجات الاختبار التحصيلي النهائي

للمجموعتين التجريبتين الاولى والثانية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الخطأ المعياري	القيمة الثانية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجربة الاولى	٢٥	٢٩,٩٢	١٣,٠٧٦	٤٨	١٧,٩٥	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
	٢٥	٣٣,٠٤	٢٤,٧٠٦	٤٨	١٧,٩٥	٢,٠٠٠	

تفسير النتائج :

لقد اظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة على المجموعة التجريبية الاولى التي درست المادة نفسها بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة الفورية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم اجراءه بعد انتهاء التجربة إذ إن استخدام اسلوب التغذية الراجعة المؤجلة يزيد من عملية التعلم لان تأخر التغذية الراجعة يعطي الفرصة للمتعلم في التفكير بالاسئلة ملياً وبذل جهد عقلي لاعادة الحل في فكرة مما يحثه على تقبل الاستجابات الصحيحة بفعل التغذية الراجعة المؤجلة (٢٠: ثريفرز : ٣٤٦).

وقد يؤدي ايضاً تأخر التغذية الراجعة الى نسيان الاجابات الخاطئة وبذلك يقل التداخل الذي يحدث عند تعلم الاستجابات الصحيحة بفعل التغذية الراجعة (95: Peeck : 172)

كما ان اسلوب التغذية الراجعة الفورية يعزز الاستجابات الصحيحة مباشرة عند المتعلمين . (93: Josep : 362).

وفي ضوء ما تقدم فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (توشي ١٩٨٦) وكذلك دراسة (English , 1966) اللتين اظهرتا تفوق المجموعة التجريبية التي تتلقى تغذية راجعة مؤجلة على المجموعة التجريبية التي تتلقى تغذية راجعة فورية. في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (ابي الهيجاء ١٩٨٧) و (الفياض ، ١٩٨٣) و (Sassenrathet.al. 1968) و (Levitch 1977) اذ اظهرت هذه الدراسات نتائج مختلفة ومتنوعة بحسب الاساليب المتنوعة التي جريت في التدريس مثل (عدد الاختبارات ، نوع الاختبارات ، زمن تقديم التغذية الراجعة) وبعض اخر من الدراسات قد درست مستويات التغذية الراجعة وعلاقتها بمستويات التحصيل ، في حين نجد أن الدراسة الحالية قد سعت الى المقارنة في التحصيل بين نوعين من التغذية الراجعة وقد ينتج عن ذلك تبايناً في النتائج .

وخلاصة لما جاء يمكن القول ان للتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة اثراً فعالاً في زيادة التحصيل ، وإن التغذية الراجعة المؤجلة قد اظهرت افضلية على التغذية الراجعة الفورية في الاقل في المتوسطات إذ أن الطلبة عندما يتعاملون مع حقائق علمية جديدة وذات معنى يحققون تعلماً افضل اذا قدمت لهم تغذية راجعة مؤجلة (: 82 Biehler : 261).

الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج ماياتي :
- ١- اهمية التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في زيادة التحصيل الدراسي للطلبات .
 - ٢- التغذية الراجعة المؤجلة اكثر فاعلية من التغذية الراجعة الفورية في زيادة التحصيل الدراسي .

٣- اثاره التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة لاهتمام الطالبات لانهما مشوقتان لهم مما يسهم في ترسيخ المادة العلمية .

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي :
- ١- زيادة اهتمام المدرسين بصورة عامة ومدرسي اللغة العربية بشكل خاص باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة بوصفها تقنية تعليمية اثبتت فعاليتها في التحصيل الدراسي .
 - ٢- الافادة من البحوث والدراسات الحديثة التي بحثت مادة البلاغة من اجل تشجيع المواهب الفنية والادبية للطلبة .
 - ٣- زيادة الحصص المخصصة لتدريس البلاغة وجعلها حصتين في الاقل لعدم مناسبة كثرة الموضوعات البلاغية مع الوقت المخصص لتدريسها .
 - ٤- زيادة قيمة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة وجعلها (٢٠) درجة لكي يزيد ذلك من اهتمام الطلبة لها .

المقترحات :

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية واستكمالاً لها تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :
- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى في مادة اللغة العربية بفروعها الاخرى اوفي مواد دراسية اخرى .
 - ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية تبحث في تاثير انواع اخرى من التغذية الراجعة في التحصيل الدراسي في مادة البلاغة العربية .
 - ٣- القيام بدراسات تأخذ بالحسبان متغيرات لم يتم التعرض لها في هذه الدراسة مثل (الجنس ،المرحلة الدراسية)

- ٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية تبحث عن تأثير أنواع أخرى من التغذية الراجعة في التحصيل الدراسي في مواد دراسية أخرى .
- ٥- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة قدرة الطلبة على التذوق الأدبي في مادة البلاغة العربية .

أولاً- المصادر العربية

١. القرآن الكريم
٢. الابراشي ، محمد عطية . لغة العرب وكيف ننهض بها ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٤م.
٣. الابراشي ، محمد عطية وابو الفتوح محمد التونسي . الموجز في الطرق التربوية لتدريس اللغة القومية ، مطبعة نهضة مصر ، د. ت .
٤. ابن جني . الخصائص ، تحقيق: محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية ، الجزء الاول ، القاهرة ، ١٩٥٢م.
٥. ابن فارس ، الحسين بن احمد . معجم مقاييس اللغة ، تحقيق: عبد السلام هارون ، المجلد الاول والمجلد الثاني ، الطبعة الاولى ، دار الجيل ، بيروت ١٩٩١م.
٦. ابو حطب ، فؤاد وآمال صادق . علم النفس التربوي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤م.
٧. ابو صالح ، محمد صبحي وآخرون . القياس والتقويم ، صنعاء ، وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٠م.
٨. ابو لبدة ، سبيع محمد . مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، الطبعة الاولى ، عمان ، جمعية عمال المطالب التعاونية ، ١٩٧٩م.
٩. أحمد ، مرزوق عبد المجيد . مستوى أداء المتعلم في ضوء استخدام التغذية الراجعة ووضوح الاهداف ، رسالة الخليج العربي ، العدد الحادي والثلاثين ، الرياض ، مكتب التربية لدول الخليج العريس ، ١٩٨٩م.

١٠. الأزيرجاوي ، فاضل محسن . أسس علم النفس التربوي ، الموصل ، دار الكتب للنشر والطباعة ، ١٩٩١م.
١١. آل ناصر الدين ، الامير أمين . دقائق العربية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٨م.
١٢. الألوسي ، جمال حسين . الأسس النفسية لمعاملة التلميذ وأثرها في ثقته بنفسه ، وزارة التربية ، العراق ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، مديرية التوثيق والدراسات ، العدد ١٧٤ ، الجزء الاول ، بغداد ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم ٣ ، ١٩٨٤م.
١٣. الألوسي ، جمال الدين . البلاغة للصفوف الرابعة الثانوية ، الفرع الادبي ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٦٢م.
١٤. الأمدي ، الحسن بن بشر . الموازنة بين ابي تمام والبحتري ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٤٤م.
١٥. أمطانيوس ، ميخائيل . القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧م.
١٦. البغدادي ، حسن . علم البيان ، مكتبة الانجلو المصرية ، بيروت ، ١٩٧١م.
١٧. بدوي ، أحمد أحمد . اسس النقد الادبي عند العرب ، الطبعة الثانية مطبعة نهضة مصر ، ١٩٦٤م.
١٨. البكري ، عبد الكريم عبد الله . أثر استخدام كل من الشفافيات والمصورات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ في اليمن (رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية -جامعة بغداد ، ١٩٩٩).
١٩. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس . الاحصاء التربوي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م.

٢٠. تريفرز . علم النفس التربوي ، ترجمة موفق الحمداني وحمددلي الكربولي ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٩م.
٢١. توق محيي الدين عبد الرحمن عدس . اساسيات علم النفس التربوي ، نيويورك وشيشر ، وطوكيو ، جون وايلي واولاده ، ١٩٨٤م.
٢٢. الجعفري ، ماهر اسماعيل ابراهيم . اختيار معلم تعليم الكبار وتدريبه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩م.
٢٣. الجمل ، نجاح يعقوب . فعالية التغذية الراجعة في تغيير اسلوب المعلم اثناء الخدمة باستخدام نظام فلاندرز العشري ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ، العدد الثاني ، المجلد الخامس ، الاردن ، ١٩٧٨م.
٢٤. الجمل ، نجاح يعقوب . فعالية التغذية الراجعة في تغيير اسلوب التعليم الصفي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، السنة العاشرة ، العدد الاول ، آذار ، ١٩٨٢م.
٢٥. الجمبلاطي ، علي وابو الفتوح التوانسي . الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، الطبعة الثانية ، دار النهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٥م.
٢٦. الجبوني ، مصطفى الصافي . البلاغة العربية تأصيل وتجديد ، الكويت ، ١٩٨٥م.
٢٧. الحبابي ، محمد عزيز . تأملات في اللغة والنحو ، تونس ، ١٩٨٠م.
٢٨. حسين ، طه . على هامش السيرة ، دار الكتاب اللبناني ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٩٧٣م.
٢٩. حمدان ، محمد زياد . التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها ، الكتاب التاسع ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م.
٣٠. خلف ، عمر محمد . الاتجاهات الحديثة في تقنيات وطرائق التعليم والتعلم في المنطقة العربية ، مجلة التربية الجديدة ، العدد ٣٤ ، ١٩٨٥م.

٣١. الخليلي ، خليل يوسف . التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٧م.
٣٢. الخولي ، محمد علي . قاموس التربية ، الطبعة الاولى ، بيروت ، دار التعليم للملايين ، ١٩٨١م.
٣٣. الخماسي ، عبد علي حسين صالح . دراسة مقارنة لاثرتريقتين الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد ، ١٩٨٧م ، رسالة ماجستير .
٣٤. خير الله ، سيد . سلوك الانسان اسسه النظرية والتجريبية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨م.
٣٥. الدباغ ، فخري وآخرون . اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣م.
٣٦. راجح ، احمد عزت . اصول علم النفس ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، المكتب المصري الحديث ، ١٩٧٠م.
٣٧. الرحيم ، أحمد حسن . الطرائق العامة في التربية ، مطبعة الآداب ، ١٩٦٥م.
٣٨. رضوان ، ابو الفتوح وآخرون . المدرس في المدرسة والمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣م.
٣٩. ريان ، فكري حسن . التدريس ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤م.
٤٠. الزغلول ، عماد عبد الرحيم . مبادئ علم النفس التربوي ، جامعة العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠١م.
٤١. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر .

٤٢. سمك ،محمد صالح . فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية ، مطبعة النهضة العربية ، ١٩٦١م.
٤٣. الشبلي ،ابراهيم مهدي وآخرون . مقدمة في المناهج للصف الثالث ، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ،الطبعة السادسة ، ١٩٩٢م،
٤٤. شريف ، نادية محمود . الأسس النفسية للتعليم في الجامعات الصغيرة ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد الثالث عشر ، الكويت ، جامعة الكويت ، ١٩٨٤م.
٤٥. بكري، شيخ أمين . البلاغة العربية في ثوبها الجديد (علم المعاني) ، الطبعة الاولى ،دار العلوم للملايين ،بيروت ، ١٩٧٩م.
٤٦. صالح ،عبد الرحمن الحاج . الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية (بحث مقدم الى ندوة مناهج تعليم اللغة العربية في الرياض)، ١٩٨٥م.
٤٧. صوالحة ،محمد علي . التغذية المرتدة واستراتيجية اتقان التعلم ، جامعة اليرموك ،مركز البحث والتطوير التربوي ،عمان ، ١٩٨٥م.
٤٨. طبانة ،بدوي . البيان العربي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٨.
٤٩. الطشاني ،عبد الرزاق الصالحي . طرق التدريس العامة ، ليبيا ، البيضاء ، منشورات ،جامعة عمر المختار ،١٩٩٨م.
٥٠. الظاهر ،زكريا محمد ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،١٩٩٩م.
٥١. عارف ، حسين . مختارات من الادب الكردي قصائد ، قصص ،مقالات ، الامانة العامة للثقافة والشباب لمنطقة كردستان ،الطبعة الاولى ، ١٩٩٦م.

٥٢. عاقل، فاخر . معجم علم النفس ، الطبعة الثالثة ،بيروت ،دار العلم للملايين ،
١٩٧٩م.
٥٣. عاقل، فاخر . معجم العلوم النفسية، الطبعة الاولى ،بيروت ،دار الرائد العربي ،
١٩٨٨م.
٥٤. العامري ،شكور بن احمد . تقويم مدى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للمفاهيم البلاغية المقررة عليهم ومدى توظيفهم لها في كتاباتهم ،جامعة السلطان قابوس ،عمان ، ١٩٩٩م.
٥٥. عبد المجيد ،عبد العزيز . اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها - ناحية التحصيل - دار المعارف بمصر ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ، د. ت .
٥٦. عبد الهادي ،عائد وصفي . مقومات نجاح المعلم ، مجلة رسالة الخليج ، (كتاب غير دوري) دائرة البحوث التربوية للمديرية العامة للتنمية التربوية ،عمان ،مسقط ،
١٩٨٦م.
٥٧. عبد الهادي ،نبيل . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ،دار وائل ،عمان ، ١٩٩٩م.
٥٨. العبيدي ،صالح عبد اللطيف. اثر استخدام النماذج التعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء ، بغداد ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٦) الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، ١٩٩٠م.
٥٩. عتيق ،عبد العزيز . علم المعاني ، الطبعة الثانية ،دار النهضة العربية ،بيروت ،
١٩٧٠م.
٦٠. عثمان ،سيد احمد وانور محمد الشرقاوي . التعليم وتطبيقاته ، الطبعة الثانية ،القاهرة ،دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٨م.

٦١. عريفج ، سامي وآخرون . مناهج البحث العلمي واساليبه ، الطبعة الاولى ، الاردن ، عمان ، ١٩٨٧م .
٦٢. العزاوي ،نعمة رحيم . المناهج الجديدة ومنهج البلاغة ، مجلة المعلم الجديد، الجزء الثاني ،المجلد (٢٣) ، ١٤ آذار ،بغداد ، ١٩٦٠م .
٦٣. عزيز ،حنا داود ، أنور حسين . مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠م .
٦٤. العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله . الصناعتين ، تحقيق : محمد علي البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ،مطبعة السعادة ،الطبعة الاولى ،القاهرة ، ١٩٧١م .
٦٥. علام ،عبد العاطي . البلاغة العربية بين الناقدین الخالدين، دار الجيل ،بيروت ، ١٩٩٣م .
٦٦. د. علوان ،عائد كريم . " وعلم آدام الأسماء كلها " مجلة الاستاذ ،العدد الخامس ، ١٩٩٠م .
٦٧. العمر ،علاء كامل . تقويم برامج المدرسة الاساسية في القطر الجزائري من وجهة نظر الهيئة التعليمية، بغداد ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٢) ،الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية .
٦٨. الغريب ، رمزية . التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، الطبعة الثالثة ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٧م .
٦٩. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسى والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧م .
٧٠. فان دالين ،ديويولدب وآخرون . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة ،عمر نبيل وآخرون ،الطبعة الثالثة ،مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م .

٧١. الفياض ، عزيز باقر علي . مستويات التغذية الراجعة و علاقتها بمستويات التحصيل لدى طلاب كلية التربية ، القاهرة ، جامعة المنصور ، ١٩٨٣م، رسالة ماجستير .
٧٢. الكناني ، ابراهيم . بناء مقياس لدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المدارس الاعدادية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩م.
٧٣. اللقاني ، أحمد حسين وعودة عبد الجواد ابو سنييه . اساليب تدرس المواد الاجتماعية ، الطبعة الاولى ، عمان ، مكتبة دار الثقافة ، ١٩٩٩م.
٧٤. المبارك ، مازن ، نحو وعى لغوي ، مكتبة الفارابي ، دمشق ، ١٩٧٠م.
٧٥. مسني ، محمد عبد الحليم . مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٠م.
٧٦. مطلوب ، أحمد . اساليب بلاغية (الفصاحة ، البلاغة ، المعاني) ، وكالة المطبوعات ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠م.
٧٧. نادر ، سحر عبد الوهاب ومحمد صابر سليم . الجديد في تدريس العلوم ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٦٨م.
٧٨. نجار ، فريد ميخائيل . قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الامريكية ، بيروت ، ١٩٦٠م.
٧٩. وزارة التربية والتعليم . دليل المعلم لفرع اللغة العربية ، المديرية العلة للمناهج ، الاردن ، ١٩٩٦م.
٨٠. يوسف ، عماد عبد المسيح . اثر التغذية الراجعة بالمعلومات ومعرفة النتائج على أداء الاطفال في القدرات التعليمية الاساسية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد الرابع ، جامعة المينا ، مصر ، ١٩٩٠م.

ثانياً : المصادر الاجنبية

81. Bichler , R.F.. Psychology Applied to Teaching , 3rd ed .
Houghton mifflin company , 1985.
82. Bloom , B .S. and others , Hand book on Fprawative and Scmmative evalusion of studenry learning , ms . craw Hill : New York . 1977.
83. Bode , H. “ Modren Edacational thories “ New York “ 1972.
84. Cardelle , M .and crno , L., Afactoriol experiment in teachers written Feed back on student home work : changing teacher behavior alittle rather than a lot . Journol of Educational psychology , Vol . 77 . No.2 . 1985.
85. Chaplin , L.P.Dictionary of psycgology Fearth printing , New York : Dell , 1971.
86. Cronland , N.E. “ measurement and evaluation in teaching “ .
3rd . Ed. New York , Mcmillan .
87. Dececco < J.P.and craw ford , W.R., the psychology of Learning and Intraction Educational Psychology , 2nd ed
prentice-Hall Inc. , Englwood Cliffs , New Jersey , 1974.
88. Flanders . N.A. Analyzing teaching Behavior, philippines ,
Addison , Wecley .1970.

89. Gibson , J., Psychology for the classroom , 2nd ed , Prentice – HdlInc , Englenood cliffs , New Jersey , 1980.
90. Good , C.V., Dictionary of psychlolgy Fourth printing , New York : Dell , 1971.
91. Hornby . A.S., OxFord , Adranced leavae's Dictionary of curvent English . London of sor and university press 1977.
92. Joseph , C.H. and magaire , T.O., the In teraction between time of feed back and academic Selt – conception level of performance in arith metic skill.
93. Morgan , C. and King , R. Introduction to psychlolgy . 3rd Ed . New York: McGrow Hill , 1966.
94. Peeck , J . and Tillema , H .H., Delay of Feed back and retention of correct and in correct responses. The Journal of Experimental Education , Vol. 47 , No. 2. 1978 / 1979.
95. Sage , GH. Introdaction Tomotor Behavior A-Neuropsychological Approach , 25 2nd ed . Reading massachusetts wesley publishing company Inc. , 1977.
96. Store , R.E. and Armstrong . J.D., persanalizing Feed back between teacher and Stadent in the cantext of particular model of distance teaching , British Jounal of Educational technology , vol.12 , No .2 , 1981.

97. Webster's third , New , International dictionary of English
Language in bird with serer languaged ictionary chicage , williw ,
Beurow , 1971.

إن اللغة مرآة لحياة الأمة ، تنعكس على سطحها حال تلك الأمة ، وما هي عليه من نباهة وسمو ، أو ركود وخمول وهي أداة التفكير والتعبير وأداة التفاهم والتواصل ، وتتمثل فيها خبرات الحياة بمختلف جوانبها من معرفة وانفعال ومن إرادة وعمل .

وقد عرفت اللغة العربية بانها لغة القرآن وأن هناك هدفاً بيّناً في كلام الله تعالى (القرآن الكريم) وهو سعادة الإنسان في الدارين : الدنيا والآخرة ، وتجلى ذلك في البلاغة العربية التي حملت الرسالة من خلال وظيفتها في التعبير والابلاغ .

ومن هنا إهتم الدارسون بالبلاغة العربية وكثرت الدراسات والبحوث في مجال تدريس البلاغة من حيث صعوباتها وطرائق تدريسها .

وتأتي الدراسة الحالية خطوة على طريق إيجاد سبل لتيسير البلاغة في المدارس وتسهيلها وجعل الطالبات اكثر فهماً وتقبلاً لها ، ومن اجل تحقيق تلك الغاية فقد اعتمدت التغذية الراجعة لأنها تحتل مكانة مهمة في مجال البحوث المتصلة بعملية التعلم فأصبحت الآن من أكثر الممارسات التي يقوم بها المعلمون داخل حجرات الدراسة بوصفها أداة تعليمية يمكن من خلالها تحقيق نتائج تربوية مرغوب فيها .

إذ ترمي الدراسة الى معرفة اثر نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة واختبار الفرضية الاتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي اللاتي يدرسن البلاغة بأسلوب التغذية الراجعة الفورية وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن البلاغة بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة ،واقصر البحث على:

- ١- مدرسة ثانوية في مدينة بغداد / المركز التابعة لمديرة تربية الكرخ الاولى .
- ٢- طالبات الصف الخامس الادبي في ثانوية الانفال للبنات للعام الدراسي ٢٠٠٢م-

٣- موضوعات علم البديع وعدد من موضوعات علم البيان من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م. ومن أجل تحقيق هدف البحث إختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين تجريبيتين أحدها تدرس البلاغة بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة الفورية والأخرى تدرس بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة ، وأجرت الباحثة إختباراً تحصيلياً من إعدادها ،واختارت عشوائياً مدرسة ثانوية الانفال للبنات التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى التي تضم شعبتين للصف الخامس الادبي لتكون ميداناً لتطبيق التجربة ، إذ اختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية الاولى ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية ، وبلغت عينة البحث (٥٠) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى و (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية .

لقد كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي (درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الاعدادي ، اختبار الذكاء ، العمر الزمني).

ويعد أن حددت الباحثة موضوعات المادة العلمية التي درستها في اثناء التجربة صاغت اهدافاً سلوكية لهذه الموضوعات في ضوء الاهداف العامة للمادة ومحتوى المادة الدراسية ،وقد بلغت (٨٢) هدفاً سلوكياً بصيغتها النهائية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، ثم اعدت الباحثة خريطة اختبارية لتحديد عدد الأهداف السلوكية اللازمة لصياغة فقرات الاختبار المطلوبة من اجل قياسها ، إذ تكوّن من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ومن نوع الاسئلة المقالية ذات الاجابة القصيرة لقياس ٨٢ هدفاً سلوكياً وزعت فقراته في ضوء هذه الخريطة على المستويات الستة من تصنيف

بلوم في المجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، وتم التثبيت من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، ولتحليل فقرات الاختبار فقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالبة من طالبات ثانوية ام سلمة للبنات ، وبعد تحليل العينة الاستطلاعية ومعالجتها احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ، حذفنا الباحثة فقرات الاختبار التي تقل نسبة صعوبتها عن (٢٠%) وتزيد عن (٨٠%) ، وللتحقق من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار التي عولجت بياناتها باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (٠,٨٧) وهو جيد ومقبول .

وبعد أن طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث حلت الباحثة النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث فاتضح ما يأتي :

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن البلاغة بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة الفورية وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن البلاغة بالطريقة القياسية باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة .

وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة أن استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تدريس البلاغة العربية مناسبتان .

وأوصت الباحثة بضرورة استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تدريس مادة البلاغة بوصفها تقنية تعليمية اثبتت فعاليتها في التحصيل الدراسي و زيادة الحصص المخصصة لتدريس البلاغة ، وزيادة قيمة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة ، واقترحت اجراء عدد من الدراسات اللاحقة .